دراسة تحليلية مقارنة لممارسات جامعات الشركات بكل من ماليزيا والمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ هاني رزق عبد الجواد الألفي
أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التعليمية
الكلية التطبيقية – جامعة حائل

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد 116 - أكتوبر 2021
The study aimed to develop corporate universities in the Kingdom of Saudi Arabia by benefiting from the experience of universities of Malaysian companies, the study used the comparative approach, and the study concluded that there are similarities between corporate universities in both countries in terms of justifications for establishment, goals of universities, some admission criteria, while they differ in terms of University administration, study plans and programs, quality assurance, and the study made some recommendations, most notably with regard to the goals that
academics and trainers working in universities participate in setting and reviewing goals, and with regard to admission policies, the need to open the way for non-Saudis to engage in those programs, especially the children of foreign cadres working in Saudi institutions, and with regard to plans and programs, programs must be modern and advanced required by the Saudi labor market. With regard to quality assurance, institutional and academic quality standards must be applied in light of the requirements of Saudi quality bodies. With regard to evaluation, indicators must be developed to evaluate the performance of the university.

مقدمة

جامعة الشركات هي أي مؤسسة تعليمية تمثل آلية استراتيجية مخططة لدعم الشركة الأم

في تحقيق رؤيتها واستراتيجيتها من خلال تنفيذ الأنشطة التي تعزز عمليات التنظيم والبحث والتطوير وزيادة الرصيد المعرفى الفردي والمؤسسات. تأخذ جامعات الشركات عدة أشكال منها ما يقتصر عمله عبر الإنترنت ، ومنها ما يمثل رفاق مادية تمامًا مثل الحرم الجامعي، ومنها ما يدخل في شراكات مع مؤسسات التعليم العالي للحصول على فرص تعليمية موسعة، وذلك بعض الجامعات العامة والخاصة التي تأخذ نمط جامعات الشركات وخاصة إذا كان أحد المساهمين بها شركة أو مؤسسة تجارية أو صناعية عملاقة، ومنها ما يحاكي الجامعات العامة والخاصة فيأخذ هياكلها التنظيمية وبعض أهدافها ومهماتها مع التمايز في عدة عناصر كالاعتماد على الجوانب العملية أو التطبيقية في برامجه ، وتنفيذ السياسة العليا للشركة.

وأيا كان شكل تلك الجامعات فإنها تنفق على أن ما يتم تعلمه يجب تطبيقه بفعالية، ويجب أن يكون هذا فائدة عالمية وقابل للتطبيق في بنية العمل. يتميز هذا النمط من الجامعات عن النمط التقليدي بوفرته لاحتياجات سوق العمل، واعتماده على بدأ التعلم مدى الحياة، ومن ثم فجامعات الشركات ليست جامعات بمعنى المعناه المتعارف عليه للكلمة، ولكن يتم استخدام المصطلح للتأكيد على قيمة التعليم والتعلم (Wannattha, 2021)

ومن ثم تلعب جامعات الشركات دورًا رئيسيًا في زيادة إنتاجية الموظفين وتنمية قدراتهم على الاحتفاظ بهم وإضافة قيمة لثقافة تعليمية بحتية للشركة. هذا إضافة لتنمية قدرات الموارد البشرية سواء الخريجين أو الشباب أو الموظفين في شركات أخرى أو العاملين ضمن العمل أو حتى المنافذين . يشير (Donald, et al, 2018) أنها فكرة جيدة بالتقدير ذلك لأن العديد من الموظفين يحبون ويفضلون فكرة التعلم داخل بنية تحتية شبيهة بالكلية أو الجامعة دون مخاوف الرISK

٣٨٨
مكانتهم، كما تفضل الفئات الأخرى تجربة ربط التعلم بالجوانب التطبيقية العملية، حتى يثبت التعلم في أذهانهم ويصبحون قادرين على تطبيق وتمارس ماهمهم في مجالات العمل المختلفة.

كما يؤكد (Alwi et al., 2020) أن الحقيقة في ازدهار جامعات الشركات؛ هي أن ما تعلمت الفئات السابقة سواء أكانا موظفين أو غير موظفين في المؤسسات الأكاديمية العامة أو الخاصة قد لا يكون كافياً. ففي بعض الأحيان، تفشل برامج التعليم العالي في إعداد الطلاب للعالم الحقيقي أو للعمل بمنظمات عالمية عالمية. و هذه هي الدقة التي تتمتع بها جامعات الشركات، والتي لن تتمتع بها أي مؤسسة أكاديمية على الإطلاق.

و قد ساهمت الدولة إلى إنشاء تلك الجامعات، حيث أكدت دراسة (2021) أنها ارتفعت من 2700 جامعة بـ2010 إلى 5464 بالعام 2020 موزعين بين الدول المتقدمة والناشئة، وصارت تلك الجامعات تتألف بل تتفوق في بعض الأحيان على الجامعات العامة أو الخاصة في العديد من التخصصات.

و تعدد من أبرز تلك الدول ماليزيا، والتي نظرت إلى جامعات الشركات باعتبارها نموذجاً تعليمياً متخصصاً، صممت لتواكب احتياجات سوق العمل الماليزي في المقبل الأول، و ت تكون مناهجهما مشتقة من قواعدي السوق، ومصممة للمحافظة على القوى العاملة الخبيرة الماهرة (Alwi et al., 2020). وقد ساعدت تلك الجامعات قطاعات الأعمال الماليزية في الاستجابة للتغيرات السريعة والمتناثرة في مجال المعلومات والتكنولوجيا الفائقة الذي يتميز بسهولة العالم في الوقت الراهن، وكذلك في الأخذ بتفهم التعلم مدى الحياة، للمحافظة على القيود البشرية وتنمية قدراتها وتوسيع مداركها وخبراتها، وبالتالي تحقيق مكانة مرفوقة في السوق المحلي والإقليمي والدولي. وقد قامت العديد من الشركات مثل (Tenaga National) وشركة الاتصالات الماليزية وشركة النفط الماليزية بتروسا بإنشاء جامعات تتميزة قدرات وإمكانات منسوبيها في المجالات المعرفية المختلفة (Tuan Fatma et al., 2019).

وفي السعودية، ووفقاً لرؤية السعودية 2030، والتي تهدف إلى إعداد كادر يشرب فنية سعودية في كافة المجالات وتوثيق العلاقات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية للفواع بمجالات سوق العمل وتحقيق الميزا التنافسية للشركات السعودية، الأمر الذي دفع العديد من الشركات السعودية كشركة أرامكو، وشركة الكهرباء السعودية وغيرها إلى الإسراع في إنشاء "كليماً" تابعة لها تقدم خدمات تعليمية وتدريبية للعاملين فيها ولكل أفراد المجتمع.
لا شك كما يؤكد (الشمرى، 2014) أن هناك تطلع في المملكة لإنشاء مثل هذه الجامعات، من خلال التعاون بين بعض المؤسسات والشركات الكبرى وبعض الجامعات العربية في الداخل كما أن جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك في الخارج. ولا شك أن خبرة الجامعات بمالزية تغري وتجذب كثير من أكاديميات الشركات السعودية بالإفادة منها في عمليات الإنشاء والتخطيط والتنفيذ وتطوير الهياكل واللوائح. (الشمرى، 2021)

لذلك هدف الدراسة الحالية إلى تقديم صورة شاملة عن ممارسات جامعات الشركات بمالزيا ومقارنتها بممارسات أكاديميات الشركات السعودية ومن ثم تحديد أوجه الالتفاف والاختلاف وتوضيح الدروس المستفادة من الخبرة المالزية للإفادة منها في الجريدة السعودية خاصة وأن هناك رغبة عارمة من قبل الشركات السعودية لتأسيس جامعات ترتبط بشركات في

لتكن تلاحم مع رؤية السعودية 2030

مشكلة الدراسة


1- عدم وجود رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية لتلك الأكاديميات.
2- عدم وجود الشريحة الحاكمة لها والتي تشير إلى منهجها في العمل.
3- ضعف الهياكل التنظيمية وتشابهها مع مراكز التدريب بالشركات السعودية.
4- تقليدية البرامج التعليمية والتدريبية واقتصارها على مواضيع لا تناسب مع احتياجات سوق العمل السعودي.
5- معظم الإذارات القائمة عليها غير مهنية، حيث يترأسها غير الأكاديميين، حيث ينظر بعض مجالس إدارات الشركات بأنها قسم أو إدارة من إدارات الشركة لا يختلف كثيراً عن غيرها.
6- ضعف المخرجات التعليمية وعدم وجود ملازمة لمتطلبات سوق العمل السعودي.
7- ضعف في كفاءة الأكاديميات وعدم قدرتها على تطبيق الاتجاهات العالمية في معظم مناطقها.

490
أهداف الدراسة

الnesia الخبرة في إدارة علاقاتها بمؤسسات المجتمعية الراغبة في تدريب وتأهيل موظفيها
بكل الأكاديميات.

ومن ثم، كما أكد (الغامدي، 2002/ 2003) لم تخرج تلك الأكاديميات من عبءة كونها إدارات
أو أقسام للتدريب تابعة للشركات، إلى أفق أربح ينظر إليها على أنها تجربة تربوية كونها
مؤسسات علمية تنبه المعارف النظرية إلى قواعد تطبيقية، وبذلك فإن إسهال أكاديميات
الشركات السعودية كما يشير الخالد (2002/ 2003) في إطار سوق العمل السعودي بموافقة بشرية
متخصصة في المجالات التي يحتاجها مواطن دون المستوى المأمول ولا يتوافق مع أهداف رؤية
السعودية 2030، ولا يتماشى مع خطط التنمية، مما حدا بالدراسة الحالية كمحاولة منها أن تعمل
على سد الفجوات والعيوب التي تعاني منها تلك الأكاديميات، وذلك بالاستفادة من الخبرة الماليزية
في المجال.

وبناءً على ذلك يتبادر السؤال الرئيسي للدراسة حول: كيف يمكن تطوير جامعات الشركات بالملكة العربية السعودية بالإفادة من خبرة جامعات
الماليزيا؟

ويترعرع من السؤال الرئيسي السؤالات الفرعية التالية:

1- ما الأساس الفكري لجامعات الشركات؟

2- ما ملامح ممارسات جامعات الشركات بالماليزيا في ضوء القوى والوعود الثقافية؟

3- ما ملامح ممارسات جامعات الشركات بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى
والوعود الثقافية؟

4- ما أوجه التشابه والاختلاف بين ممارسات جامعات الشركات بكل من ماليزيا والمملكة
الأربية السعودية؟

5- ما أبرز المقترحات تطوير جامعات الشركات بالمملكة العربية السعودية بالإضافة من خبرة
جامعات الشركات بالماليزيا؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد الأساس الفكري لجامعات الشركات.
أهمية الدراسة:

تتناول أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تحظى فكرة جامعات الشركات بمزيد من الاهتمام في كافة الدول المتقدمة منها والناجمة في ضوء النتائج التي حققتها في تلك الدول كماليزيا على سبيل المثال؛ و كيف استطاعت تلك الجامعات إعداد اقتصاداتها بموارد بشرية يمتازها سوق العمل بها، هذا إضافة إلى جذب عدد كبير من الطلاب الدوليين للدراسة في تلك الجامعات مما جعلها عنصراً حيوياً لإعداد الاقتصاد بمزيد من العملة الصعبة.

2. قلة الدراسات السابقة خاصة العربية منها من تناول جامعات الشركات و دورات إنشائها.

3. يمكن أن تزود الدراسة الحالية الباحثين والمهمين بمعلومات عن الخبرة الماليزية في تأسيس جامعات الشركات، وأطر عملها وبرامجها، وأسلوب الشراكة مع مؤسسات المجتمع.

4. مساعدة الشركات والمؤسسات الاقتصادية العربية عامة والسعودية خاصةً على تبني أساليب حديثاً في التعليم والتدريب والدراسات العليا يربط بين الأطر النظرية و التطبيقات العملية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المقارنة؛ وذلك لملامسته لمبة الدراسة الحالية؛ حيث ستقدر المقارنة بين بممارسات جامعات الشركات بمالزيا وأكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية وتحديد أوجه التشابه والاستناد و تفسيرهما في ضوء القوى الثقافية المؤثرة في تشكيل
تلك الجامعات والأكاديميات، مع تحديد أبرز الدروس المستفادة من الخبرة الماليزية والتي يمكن
في ضمها محاولة تطوير أكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

معارضات:

تعرف بأنها كافة الأنشطة أو الإجراءات أو الأعمال التي تم استخدامها بفعالية من قبل
جامعات الشركات في سبيل تحقيق أهدافها (Searso and Bolisani, 2017)، وعرفها
مجموعة العمليات الأكاديمية والإدارية التي تطبقها جامعات الشركات (Chen, 2019).

لحقيق رؤيتها ورسالتها.

تعرف الدراسة الحالية بأنها كافة الأنشطة والعمليات التي تستخدمها أو تنفذها أو تطبقها
جامعات الشركات وتعبر عن منهجيتها في العمل بقيادة تحقيق أهدافها على المدى القصير
والطويل.

جامعة الشركة:

تعرف بأنها كيان موسمي تعليمي يمثل منهجية استراتيجية صممت لمساعدة الشركة الأم
في تحقيق رؤيتها وأهدافها الاستراتيجية من خلال أداء الأنشطة ونشر المهام التي تؤسسة
وتم تنفيذية وتطور لثقافة التعلم الموسيكية والإدارية (Alwi, et al., 2020).
وتثير عبارة "جامعة الشركات" أيضًا في بعض الدول إلى الجامعات العامة التي يطورها، أو أنظمتها، وعلى تغيير
سلوكية لمناهج سلوكيات الشركات. (Donald, et al., 2018)، كما أنها منظمة تعليمية أسستها
وتديرها شركة، ومن ثم تعمل كمنصة استراتيجية للمطلوبات التعليمية الإجمالية للشركة لجميع
مواردها البشرية، بما في ذلك العاملين الخارجيين والصربدين.

النقد:

وفي ضوء التعريف السابق يمكن استخلاص التعريف التالي: كيان موسمي يتدى
من الجامعات العامة أو الفئات الخاصة أمورها لها في بعض الجوانب كالإسلاكية للوحيدات
الأكاديمية والموارد النظرية، ويتميز عنها في الجوانب التطبيقية والعملية ومن ثم الربط بين
الأطر العملية والعملية مع اختلاف واضح في كثير من أهدافها ومهماتها ونوعية المستفيدين مما
تقدمه من خدمات.
الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية عرضاً للدراسات السابقة، وتتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وتم عرضها في ضوء التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

1- دراسة عذراء الشمالي (2021) هدفت الدراسة إلى الإفادة من خبرة جامعات الشركات اليابانية في تطوير جامعات الشركات السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اقترحت الدراسة مجموعة من الآليات لتطوير جامعات الشركات السعودية مثل وضع رؤية ورسالة لجامعات الشركات، تطوير البرامج التعليمية والتدريبية، وضع معايير محددة لاختيار أعضاء هيئة التدريس، توضيح العلاقة بين الشركات والجامعات التي تنتمي لها.

2- دراسة أميرة صبري (2020) هدفت الدراسة تطوير جامعات الشركات المصرية بالإفادة من خبرتي إندونيسيا والبرازيل، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تعقيب تطبيق منهجية جامعات الشركات بمصر ومن أبرزها، ضعف القيادات الأكاديمية، ضعف الإمكانيات المادية والتقنية، وضعف العلاقة بين الجامعات والشركات المالية، كما قدمت الدراسة مقترحات لتطوير الإفادة من خبرتي إندونيسيا والبرازيل.

3- عدالتوناب، عزالدلا، عزالدلا، (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على المداخل المعاصرة لتطوير التعليم الجامعي المصري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن من أبرز تلك المداخل جامعات الشركات، كما وضعت متطلبات لتطبيق هذا المدخل وأوصت بتعميم تجربة جامعات الشركات بمصر.
5- دراسة عبدالعاطي حلقان (2012) هدفت الدراسة إلى إفادة من الخبرة الماليزية لتطوير جامعات الشركات بجمهورية مصر العربية، استخدمت الدراسة النهج المقارن، وتوصلت بعدة نتائج، من أبرزها: جامعات الشركات المصرية تهدف بشكل أساسي للربح، و هناك أوجه تشابه بين ماليزيا ومصر في الهدف من إنشاء جامعات الشركات، بينما يختلفان في الهيكل الإداري والحكومة المؤسسة، كما قدمت الدراسة عدة مقتراحات لتطوير جامعات الشركات بمصر.

6- دراسة عبدالعزيز الشمري (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق منهجية جامعات الشركات بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز المعوقات التي يمكن أن تعيق تطبيق تلك النهجية. استخدمت الدراسة النهج الوصفي، اقترحت الدراسة عدة متطلبات لتحقيق منهجية جامعات الشركات، وأوصت بصياغة دليل بإجراءات تأسيس جامعات الشركات.

7- دراسة محمود محمد المهدي (2012) هدفت الدراسة إلى تحديد آليات الإفادة من جامعتي الشركات (كيترينج، ويتروبراس) في تأسيس جامعات الشركات بمصر، استخدمت الدراسة النهج المقارن، وتوصلت إلى عدد من النصائح للمستفيدين من أبرزها: التدابير لتأسيس جامعات لخدمة الاقتصاد الوطني، توفير الموارد البشرية والمالية لإنجاح التحول، الإفادة من خبرتي جامعات (كيترينج، ويتروبراس) خاصة في المناهج التعليمية والتدريبية ومنهجية العمل بها.

الدراسات الأجنبية

1- دراسة Wanhattha Khanithabud (2021) هدفت الدراسة إلى بحث تأثير استراتيجيات الشركات ووجود القيادة وتعزيز قيمة الموظفين والابتكار الإداري على نجاح تطوير الجامعات الشركات بتيانان، استخدمت الدراسة النهج الوصفي، كشفت الدراسة
عن أن استراتيجيّة الشركة والقيادة وتعزيز القيمة والابتكار الإداري أثرت بالإيجاب على نجاح تطوير جامعة الشركات. كانت استراتيجيّة الشركة التأثير الأكبر على نجاح تطوير جامعة الشركات متبوعًا بتعزيز قيم الموظفين ثم الأنظار الإداري والقيادة على التوالي.

أوصت الدراسة بالتوسع في إنشاء المزيد من جامعات الشركات في تايلاند.

2- دراسة 2019: هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تحقيق وظائف إدارة المعرفة بجامعات الشركات؛ وذلك بالاعتماد على جامعيين صينيين في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالات. كشفت الدراسة أن وظائف إدارة المعرفة بجامعات الشركات تشمل نقل المعرفة وخلق المعرفة وخدمات المعرفة لريادة الأعمال الداخلية. أسست الدراسة بضرورة إفادة الشركات من الجامعات التي تملكها في تسهيل نقل المعرفة وخلق المعرفة وخدمات المعرفة لريادة الأعمال الداخلية.


4- دراسة 2015: هدفت الدراسة إلى شرح المساهمة فهم فكرة جامعات الشركات وبرميات إنشائها وتطويرها في إندونيسيا. استخدمت الدراسة النسج الوظيفي، وكشفت الدراسة على أن تطوير الاقتصاد الإندونيسي والوفاء بمتطلبات سوق العمل، من أبرز مبادرات إنشاء جامعات الشركات. وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في إنشاء المزيد من جامعات الشركات.

5- دراسة 2013: Antonio J. Baladrón Pazos & Beatriz Correyero Ruiz,2013

الدراسة إلى النمو بالدوّر المستقبلي لجامعات الشركات بإسبانيا، استخدمت الدراسة طريقة دلفي، توصلت الدراسة إلى أن الأدوار المستقبلية لتلك الجامعات تكمن في دورها التنموي.
في المجتمع، تطوير العلاقات مع الجامعات العامة أو الخاصة، الدور اليومي الذي يتبعه جامعات الشركات في التدريب وإدارة المعرفة.

- دراسة 2010، Jie Li, Amy Lui Abel, Greg, et al., تكشف عن الدراسة ظاهرة جامعة الشركات في أمريكا الشمالية. استخدمت الدراسة النهج الوظيفي، كما فرمت النتائج عن خمس علامات بارزة لجامعتي الشركات بناءً على بحث العوامل، والعمليات الخمس هي: المواعدة والتنفيذ، تطوير المهارات التي تدعم احتياجات العمل، استخدام التكنولوجيا لدعم وظيفة التعلم، التقييم الأداء، والشراكة مع الأساليب الأكاديمية. وقد أوصت الدراسة بالتتوسع في إنشاء جامعات الشركات وتناولها للتخصصات الحديثة كالتكنولوجيا الفضاء.

- دراسة 2010، Greg, et al., هدفت الدراسة إلى محاولة الفهم الدقيق لظاهرة جامعة الشركات، استخدمت الدراسة النهج الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الشركات تعد فكرة غير مطلقة لتطوير قم المال البشري، كما أوصت الدراسة بتعميم جامعتي الشركات مع توفير متطلبات ناجحة.

- دراسة 2005، Gill Homan & Allan Macpherson, هدفت الدراسة إلى استقصاء تطوير التعليم الإلكتروني في سياق جامعات الشركات، بهدف إثراء النقاش حول التعلم الإلكتروني وإنشاء مجالات اهتمام رئيسية لجامعات الشركات الناشئة. استخدمت الدراسة النهج الوظيفي، وتوصلت إلى ضعف التعليم الإلكتروني بجامعات الشركات، الاعتماد في الأغلب على المحاورالنظرية، كما أشارت إلى وجود صعوبات تتعلق بهندام تحقيق هدف تمريبي على حساب تحقيق الأهداف الأكاديمية والتدريبية، عدم الاستغلال الأمثل لإمكانات الشركات استغلالاً كاملاً.


مميزات اختيار خبرة جامعات الشركات بمالزيا

تعدد تلك المميزات، والتي من أبرزها:

1- تعد من الخبرات الرائدة في مجال تأسيس وتطوير جامعات الشركات بآسيا والعالم.

2- الروابط القوية والشراكات والاتفاقيات بين الشركات السعودية الملكة للجامعات كشركة أرامكو والشركة السعودية للكهرباء والشركات الماليزية المالكة للجامعات كشركة بتروناس والاتصالات الماليزية.

3- نجاح العديد من الشركات بين المؤسسات والشركات السعودية والمالزية.

4- وجود مذكرة تعاون بين وزارة التجارة السعودية والماليزية لإمكانية الإفادة من الخبرات الماليزية في تطوير الشركات السعودية.

5- العلاقات العلمية المتزامنة بين الجامعات السعودية والماليزية؛ والتي نتج عنها شراكات علمية عديدة على سبيل المثال بين جامعة الوسائط المتعددة وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة العلوم الماليزية وجامعة الإمام الإسلامية، وجامعة ماليزيا للعلوم والتكنولوجيا وجامعة طيبة، حتى دراسة (Chen et al., 2019) أن الاتفاقيات العلمية بين الجامعات السعودية والماليزية تظل في دولة ماليزيا المراقبة الأولى لعقد الاتفاقيات بين الجامعات الماليزية والأجنبية.
خطوات السير في الدراسة

تسر الدورة وفي الخطوات التالية:

1. الخطوة الأولى تتناول الإطار النظري للدراسة مسجماً تحديد الأسس الفكرية لجامعة الشركات، وتحليل ممارسات جامعات الشركات بكل من ماليزيا والملكة العربية السعودية.

2. الخطوة الثانية تشير مقارنة بين ممارسات جامعات الشركات بكل من ماليزيا والملكة العربية السعودية وتسديرها في ضوء القوى والمعاوضات الثقافية لكل دولة.

3. الخطوة الثالثة تحديد أوجه الاستفادة ووضع مفاهيم تطوير ممارسات جامعات الشركات بالملكة العربية السعودية بالإفادة من خبرة وممارسات جامعات الشركات بماليزيا.

الإنجاز على السؤال الأول الذي يتعلق بالأسس الفكرية لجامعات الشركات.

سوف يتم تناول العناصر التالية :

تطور جامعات الشركات


مع ذلك، على الرغم من أهمية الفكرة، فإن التعلم في مكان العمل كان له سمة سيئة. حيث كان الموظفون ينظرون إلى أنها فكرة موجهة لتحقيق الربح والإنجازية للشركة بدلاً من الفرد. (Scarso and Bolisani, 2017). لكن الشركات اكتشفت كيف تغير هذه الروية حيث بدأ التركيز ينصب بشكل كبير على الفرد وتنمية قدراته ومهاراته باعتباره الأساس في تحقيق أي تقدم للشركات.

مفهوم جامعات الشركات:

ما سبق يوضح أن جامعة الشركة هي جامعة أنها لأنشطة وبرامج تعليمية وتدريبية ودراسات عليها منج الدرجات العلمية، مستخدمة أساليب وأنماط تعليمية مبتكرة، وذلك لتطوير قدرات موظفيها وأفراد المجتمع.

أهداف جامعات الشركات:

تهدف جامعات الشركات إلى: (Elena, 2018)

1. تنمية قدرات الموظفين في بلجيك عن طريق خبرات في خلق علمي ممنهج.
2. توسيع نطاق المستفيدين من برامج جامعات الشركات لتتناسب الخريجين والذوين والحرفين.
3. تقديم برامج تدريبية وتعليمية ذات جودة عالية وتكلفة محدودة تلام كافة المستويات.
4. تقليل تكلفة إعداد وتطوير أداء الموارد البشرية العامة بالشركة.
5. سد الفجوة في برامج الجامعات العامة أو الخاصة لجودة وثباتية وملائمة بالجانب التطبيقية.
6. عند شراكات مع الجامعات العامة أو الخاصة لتبادل الخبرات والرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.
7. اعتبار جامعات الشركات أماكن جاذبة ومتميزة لتدريب طلاب الجامعات العامة أو الخاصة.

ما سبق يوضح أن جامعة الشركة بشكل كبير تركز على الموارد البشرية سواء داخل الشركة أو خارجها، فهي تتطلع إلى أن إعداد الموارد البشرية كأداة للشركة ككل، لأن الشركة ككل تتكون من مجموعة من الأفراد، لذا تعمل على تنمية قدرات الموارد البشرية وتعريفها بكل جديد في مجالات العمل المختلفة؛ فتقدم البرامج التعليمية والتدريبية وبرامج الدراسات العليا بطرق مختلفة لأنواع مختلفة من المستفيدين ذوي الاحتياجات والاهتمامات المختلفة.

أهمية جامعات الشركات

1- نشر ثقافة التميز والعمل الجاد من خلال التطبيق العملي للاتجاهات الحديثة لإدارة الأداء والإنجذابية.
2- تعمل على وضع حلول لمشاكل أداء الموارد البشرية من خلال تحديد أسباب المشكلات ووضع حلول عملية للقضاء عليها من خلال برامج التدريبية والتعليمية.
3- محاولة علاج القصور في المعرفة العلمية والوظيفية للموارد البشرية المعينة حديثًا خاصة وأن ما اكتسبه خلال مراحل الدراسة بالجامعات العامة أو الخاصة قد يكون غير كاف لتحقيق أهداف الشركات.
4- تعمل على التنمية المهنية للموارد البشرية بالشركات، ومنحهم درجات ومؤهلات علمية جامعية، طبقًأ لاحتياجاتهم الحقيقية.
5- تدعم الشركات في التعلم على مشكلاتها المصنعة أو الانتاجية التي تواجهها، حتى يتم التعلم عليها بأسلوب علمي، وتقييم منتجات جديدة، وتطوير منتجاتها...
6- تعمل على معاينة الجامعات العامة أو الخاصة في تقديم تدريب وتعليم تطبيقي لطلابها، من خلال توفير فرص التدريب الميداني بجامعات الشركات.

فمجالات الشركات، إن؛ تت뿐만 بميزات قد لا تتمتع بها الجامعات العامة أو الخاصة من حيث محاكاة ثقافة وسباق توجه ما بين الأطر النظرية والتطبيقات العملية في أماكن عمل حقيقية؛ مما يوفر الوقت والجهد خاصة للعملاء الخارجيين عندما يقتادوا وطاقمهم في شركات ومؤسسات مماثلة، كما أن ما تعلمهم الموظفين في الجامعات العامة أو الخاصة قد لا يكون كافياً للتمكن من أداء وظائفهم بالجودة المطلوبة مما يجعل جامعة الشركة تتعالج هذا الخلل بشكل وعملي على التحسين الضروري للأداء من خلال تعرضهم لبرامج تدريبية وتعليمية مبتكرة.

خصائص جامعات الشركات


- تتاهل شركات أو مؤسسة كبيرة تديرها وتوفر على برامجها.
- يطلق عليها جامعة، وذلك لتأكيد قيمة العلم والعلم والمعرفة.
- تركز على الجوانب التطبيقية في أماكن العمل عند تقديمها لبرامج التدريبية والتعليمية.
4- يتم تقديم برامجاً باستخدام عدة نماذج كنموذج التعليم المدمن أو المختلط الذي يهدف
للاستخدام تقنية التعليم الحضوريعبر الإنترنت.
5- أنها تمتلك القدرة على المساهمة بفعالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة;
وما يزيد من قدرتها على المناقشة في السوق.
6- أفها المصادر الأساسية لتدريب وتأهيل وتنمية مواردها البشرية والمستفيدين بوجه عام.
تعد جامعات الشركات وفقاً للخصائص السابقة أرضاً خصبة للأفكار الجديدة؛ وذلك لأن
هيكلها يعزز المناقشة والتعاون بين المتعلمين ومدرسيهم. ويوفر تجربة كاملاً في كيفية تجربة
الطلاب للمحتوى الدراسي. حيث يمكن للمعلمين أسلوب تعليم مختلف. مماع يمكنهم من اختيار
طرق توصيل المحتوى التي تناسبهم بشكل أفضل، مما يتيح قدر أكبر من الحرية في اكتساب
المعلومات وتنمية القدرات.

مبادئ وأسس جامعة الشركات:

تتعدد المبادئ التي تعتمد عليها جامعات الشركات في عملها، والتي من أبرزها:


1- ترويج الموارد البشرية بالشركة بفرص تعلم تعزز فهمهم لقضايا العمل الجوهري.
2- الإعداد والتخطيط والتخطيط والتقييم للمناهج والدراسية المقدمة للعملاء.
3- تنوع أمواج عرض محتوى البرامج بدلاً من الاعتماد على الأمواج التقليدية التي تتم في
الفصول الدراسية وقاعات الدراسة.
4- التزام إدارة الشركات بتوفير متطلبات نجاح الجامعة والتزام من عملية التعليم.
5- اعتبار الجامعات النموذج لتوفير موارد مالية لشركة من خلال ما تقدم منه من برامج
تدريبية وتعليمية.
6- الاضطلاع بمهمة عالمية لتصميم حلول تعلم جديدة.
7- تصميم أدوات لقياس جودة مخرجات البرامج.

تتعلق تلك المبادئ من فكرة تؤكد أن التعليم استمراراً إذا تم الاستثمار في مستقبل الموارد
البشرية للشركة، فيشجعون الرعاية وسكون مخلصين ولديهم وراءه أكبر للشركة، ومن ثم.
تؤكد تلك المبادئ أيضاً على أنه ليس على جامعات الشركات اليوم أن تشبيه برامج تدريب
الشركات بالأمس بل يمكنهم التركيز على المنفعة الفردية والجماعية من البرامج المبتكرة لنفس
الجامعات.

أبعاد جامعات الشركات

لجامعات الشركات عدة أبعاد، من أبرزها:

١- نطاق العمل: فهناك جامعات تتبع لتقديم برامج تدريبية ودبلومات دراسية ودرجات
الماجستير والدكتوراه في التخصصات الحديثة التي يطلبها سوق العمل، وذلك من
بقية الجامعة بفضل علمية مهنية للدول (Alwi et al., 2020).

٢- إدارة وقيادة الجامعات: فهناك جامعات تتبع النمط الرسمي في الإدارة من حيث التمكـ
ن الصارم بخيوط السلطة واتخاذ القرارات، بينما تتم جامعات أخرى بالنمط الازمكي من
حيث الحرية والمشاركة في اتخاذ القرارات بين قيادة الجامعة والعمّال بها والإدارة العليا
للشركة حيث تتزامن تلك الشركات إلى الجامعات على أنها كيانات أكاديمية بالأساس يجب
أن يكون للأكاديميين اليد العليا في إدارتها (Tuan Fatma et al., 2019).

٣- الغرض من إنشاء الجامعات: حيث تتزامن بعض الشركات إلى أن الجامعات التي أنشأتها
لها هدفان: الربح، والوفاء بمطالبات سوق العمل، لحين أن هناك جامعات أخرى تضع
الربح في الشرطة متوسطة حيث تهدف بالأساس إلى التدريب والتحسين المستمر إلى أداء
كوادرها البشرية، والوفاء بمطالبات سوق العمل، وتقدم منح للمدفوعية لبعض الطلاب
المتميزين، وتقدم بعض البرامج التدريبية والدبلومات والماجستير والدكتوراه مقابل مالي
( Donald, et al., 2018).

٤- الحوكمة: يمكن أن ينتج كل من الحوكمة والتمويل هيكل الحياة المؤسسية. يمكن أن
يكون حوكمة مركزية عندما تحت مجلس الإدارة أو أي قسم أو الوارد الإدارة أو أن يكون لديه
حوكمة لازمكية مع مجالس سير. يمكن أن يكون لديه تمويل مطلوع أو يعمل كمركز

٥- أساليب تقديم البرامج: يمكن أن يختلف أساليب تقديم البرامج، حيث تتراوح بين استخدام
أساليب التعليم والتدريب التقليدي إلى استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والتدريب
والتطوير التنظيمي وتحليل الأعمال والبحث (Tuan Fatma et al., 2019).
تحديات تواجه جامعات الشركات

( Rheaume and Gardoni, 2015)

(Cappiello and Pedrini, 2017)

1- النكلافة العالية لإنشاء جامة للشركة من حيث مصروفات الإنشاء والتطوير وتعيين الموارد البشرية لتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية ورواتها ومكانتها.

2- التركيز في بعض الأحيان على الجوانب التطبيقية العملية وآمال الجوانب النظرية.

3- فشل جامعات الشركات في التسويق لبرامجها التدريبية والتعليمية، ومن ثم ينطر إليها البعض بأنها مراكز أو وحدات تدريب تقدم برامج تدريبية.

4- العائد الاستثماري على المدى القصير ضئيل، ولا يتفوق مع حجم الإنفاق على إنشائها وتطويرها واستحداث برامج جديدة.

5- معارضة بعض قيادات الشركات لإنشاء جامة للشركة خاصة إذا كانت الشركة تستعين بالفعل برامج تدريب خارجية.
ومن ثم يجب أن يضع متحف القرار في الشركة والجامعة التابعة لها تلك التحديات في
اهتماماته، ويجب لها سيناريوهات المواجهة، ويتوفر متطلبات الجامعات من الموارد البشرية
والإمكانات المالية والمادية، ويجب على نشر ثقافة تلك الجامعات ويوضح ميدانها المالي
والمعنوي على مدى القصير والطويل؛ ليكون العاملين بالشركات والجامعات على دراية بكاففة
الأمور المتحيئة بها، وليتهم الوعي والفهم بـ؟ها وأهميتها لكافة المستفيدين الداخليين
والخارجي.

للاجابة على السؤال الثاني والذي يتعلق بما ملامح الخبرة الماليزية لجامعات الشركات في
ضوء القوى والعوامل الثقافية؟ فقد تم تناول العناصر التالية:

جامعات الشركات في ماليزيا:

اكتسبت جامعات الشركات الماليزية سمعة طيبة على صعيد جودة الخدمة المقدمة،
واستطاعت العديد من الطلاب من مختلف أنحاء العالم. حيث بلغ عدد الطلاب الدوليين المسجلين
في تلك الجامعات أكثر من 1500 طالب (Alwi, et al, 2020). وعلى الرغم من اهتمام تلك
الجامعات بتحقيق ربح مالي إلا أنها تحرص على الإسهام في خدمة مجتمعها وتنمية بيئة المعلمة
من خلال تبني رؤى واهداف جادة لتحقيق ذلك، وبالقيام بسياسات تتخطى أداء العاملين
بالشركات الماليزية والتعاون معها في حل مشكلاتها وإدارة أزماتها.

ويمكن تحليل الوضع الحالي لجامعات الشركات في ماليزيا بالاعتماد على العناصر التالية:

نشأة جامعات الشركات

لقد جاءت فكرة إنشاء جامعات شركات مستقلة في ماليزيا كما يشير
Tuan Fatma (2019) مع توجه الشركات الماليزية نحو تطوير المعرفة لديها والاستثمار في تدريب الموارد
البشرية، بهدف زيادة الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني. حيث تعرف جامعات تلك النظرة إلى
جامعتها على أنها عوامل قوية للتغيير. ويعتقد (Ramli, et al, 2016) أن جامعات الشركات
بماليزيا تطورت من فكرة التدريب في الشركات إلى فكرة إنشاء أقسام وإدارات للتدريب؛ إلى
إنشاء مراكز متخصصة للتدربي داخل الشركات تعمل على تدريب مواردها البشرية. وأيضحت
تلك الافكار والآراء بناء جامعات شركات تابعة بشكل مباشر للشركات، حتى تطورت الفكرة
إلى إنشاء جامعات شركات لها كيان مستقل. (Suffian, et al, 2015)

University Tenaga National ,University Pengajian Tinggi, Multimedia University، University Teknologi PETRONAS UTP, Tunku Abdul.Rahman (UTAR) ,University.

مفهوم جامعات الشركات


(من وجهة نظر الحكومة مؤسسة مجتمعية تعمل على خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية، من خلال التزامها بتقديم وظيفة اجتماعية مهمة تتمثل في تقديم التدريب للعملاء والموردين للشركة والمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي والمشاركة في مبادرات وخططه للتقدم والرفاهية. et al,2016)

(ومن وجهة نظر العاملاء الخارجيين جامعات علمية تقدم المعرفة في صورة تطبيقية مع تقديم تخصصات متنوعة حديثة وبرامج دراسات عليا تطبيقية يلبيها سوق العمل بكثرة. (Alwi, et al,2020)

الرؤية والرسالة

 لكل جامعة رؤية توضح طموحاتها المستقبلية، ورسالة تحدد أسباب إنشائها؛ ولايجوز (Alwi, et al,2020)

للجامعات الشركات بماليزيا أن تخلو من الرؤية أو الرسالة؛ فكما يؤكد (2020)

إنها بمثابة بوصلة عمل للجامعات، كما أن قانون الجامعات الماليزي لا يجزي اعتماد أي

307
أهداف جامعات الشركات:

تنطلق أهداف جامعات الشركات كما يشير (2016) من منظور وطني وفعلي حيث هدفت إلى تنمية قدرات ومهارات المتخصصين في المجالات المختلفة لتحقيق احتياجات الدولة من القوى الانتقالية والجهد aplicado ، وتقديم فرص لمواصلة الدراسة الأكاديمية وزيادة المعرفة في التخصصات والاحترافية وتوسيع المطالبة بسوق العمل الماليزي ، تزويد الموظفين بفرص التعلم المستمر لضمان العمل العالي لثقافة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات ، مما يسهم في إعداد الطريق لإجراء البحوث والخدمات الاستشارية للمجتمع ، مساهمة الشركات في التغلب على مشاكلها الصناعية والربحية التي تواجهها بأسلوب علمي ، تنمية المهارات والاستعدادات القيادية لمواجاة تحديات السوق العالمية التعليمية إضافة إلى ضمان التدفق المستمر للطلاب الأجانب للدراسة والبحث في تلك الجامعات للحصول على دورات تدريبية ومراكز أكاديمية ، وتقدم خدمات استشارية للمؤسسات الخارجية في المجالات التي تميز بها تلك الجامعات . كما أشار (Siew Yean, 2013) أن جامعات الشركات تعدد أدوات لتوسيع إدماجها لمبادئ الحكمة verfügbar for the society and the global community. كونها آلية لتحويل استراتيجية الشركة ونهجيتها في العمل لجميع المستفيدين.
وظائف وأدوار جامعات الشركات

تعد جامعات الشركات بمالزيا الآلية التي تحاول الشركات بواسطة جعل التعلم جزءاً من أنشطتها اليومية بحيث يمكن أن تصبح "منظمات تعليمية" تعمل ككوكب للتكبير (Alwi et al., 2020). أن مبادئ أدوار جامعات الشركات المالزية تأسس وإطلاق الأسلوب والثقافة الفكرية التي تنسق مع جامعات الشركات المستقبلية وتطويرها. إحداث التغيير والاحتفاظ مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والمبادئ الجديدة، وتحسين صورة العامة التجارية، كما أضاف (Tuan Fatma et al., 2019) أنها الأدلة – ليس فقط – تزود الإدارة العليا بالفرص والبيئة الابتكارية لقيادة الفكر ولكن – أيضاً – تمتلك دوراً وعابلاً قوياً في عملية التغيير التنظيمي والثقافي، وكذلك تلعب دوراً أكثر حيوية في خلق التفكير الإبداعي المشترك وتطوير الآداب للانتقال المتكامل لمنظمة تعلم، كما يعتقد (Bahtiar et al., 2016) أن هذه الاتفاقية جيدها في تدريب مختلف المستويات الإدارية بالشركة، وإدارة المعرفة، وتوزيع بنية أخلاقية، وإدارة المسؤولية الاجتماعية للشركة. وبناء شراكات وعلاقات مع منظمات التعلم والتدريب العالمية المتميزة، ومتاؤم ديناميكية البيئة، سواء احتياجات السوق أو القدرة التنافسية للسائر. وتسهيل عملية الشراكة والتحالفات من أجل تبادل المعرفة مع أصحاب المصلحة.

قيادة جامعات الشركات

كشف أن هناك التزاماً من الإدارة العليا للشركات لتقديم دعمًا واضحًا لنجاح جامعات الشركات في تحقيق أهدافها، كما يعتقد (Suffian et al., 2015) أن أعضاء مجلس إدارة الشركات يقدمون رؤية مؤسسة للقيادة الأكاديمية لتلك الجامعات. أشار (Siew Yean, 2013) تتم قيادة جامعات الشركات المالزية من خلال عدد مجالس ولجان لها مهام محددة بحيث تحدد أدوارها وbufioاتها التنظيمية يشير من الوظائف بشكل دقيق بحيث لا يوجد داخل في اختصاصاتها ومهماتها، وقد تختلف مسميات تلك اللجان أو المجالس من جامعة لأخرى ولكن الشيء الأساسي أنها تضمن أشخاص من ذوي كفاءات عالية لقيادة الجامعات، وهو قائد الجامعة وهو شخص مشهود لـه بالكفاءة في مجال العلم الحقيقي، والعملية ويتقيمه بدقة. هو رئيس التنفيذي للجامعة، هو رئيس التفتيشي للجامعة، ومسؤول بالإدارة عن الوظائف الأكاديمية في A chancellor, the Vice Chancellor, the Deputy Vice Chancellor, Academic:
على المستوى الأكاديمي، هو مسؤول عن جوانب البحوث والتطوير والاستشارات. وهو مسؤول عن الجوانب التي تتعلق بالطلاب والخريجين.

يرأس عميد الكلية الجامعية، وتحتل مسؤولية كل ما يخص الكلية بما في ذلك الدراسات Deans, الأكاديمية بالمرحلة الجامعة (البكالوريوس), ومرحلة الدراسات العليا, وموظف بالجامعة برأس قسم أكاديمي Head of Department.

وتتحمل مسؤولية تسيير كافة الشؤون الأكاديمية والإدارية للقسم.

كما أن هناك مجلس Senate وهو مجلس مسؤول عن إدارة الشؤون الأكاديمية للجامعة وتخصيص الميزاينات Board of Directors والنقبات وتحديد أهداف الجامعة، فضلاً عن ضمان الاستخدام الفعال لموارد الجامعة.

وهو المجلس Advisory Council, (Multimedia University, 2021) الاستشاري للجامعة يلعب أعضاء المجلس دورًا مهمًا في تطوير استراتيجية وعمليات الجامعة. ويتضمن الشريعة إلى العمودي بشأن الاختلافات الاستراتيجية والتشغيلية والمالية هو الهيئة Board of Governors, (Multimedia University, 2021) الإدارية للجامعة، وهي تتحمل المسؤولية عن التوجه الاستراتيجي العام وإدارة الشؤون المالية والممتلكات بما في ذلك ترتيبات التوظيف لجميع الموظفين. وتتابع تلك المجالس عدة لجان منها لجنة التدقيق والمخاطر، لجنة المالية، لجنة الترشيحات، لجنة المكافأات، لجنة التوظيف، ومكتب التخطيط الاستراتيجي (University Technology PETRONAS, 2021).

وهو المصدر الأساسي لتقديم المشورة بشأن الأمور المتعلقة بتطوير موارد الجامعة وتخصيصها، والبحث.
تتطلب السياسة الصالحة للتعليم والتدريب الاستراتيجي والدائم للإدارة والتعليم والممارسات العملية (Bhatiay et al., 2016) أن يركز المناهج الدراسية بجامعات الشركات بشكل أساسي نصب على تطوير المهارات العملية التي لا تكون عادةً جزءًا من المناهج الأساسية للجامعات العامة أو الخاصة. ولا ينصب اهتمام المناهج على تقديم تدريب فعال للطلاب فحسب، بل توفر أيضًا أداة للعثور على منهجية للمساعدة من أجل الصناعة المساهمة في الاقتصاد. فجامعة نجومي تركز مناهجها خاصة في مجالات الحوسبة والعلوماتية والاتصالات، والإدارة على أطر ونظريات مكثفة تتضمن المبادئ والأسس التي تركز عليها التخصصات والمفاهيم المختلفة. إضافة إلى تطبيقات عملية مكثفة في مجالات التخصص، إضافة إلى تضمن الاتجاهات الحديثة (Multimedia University, 2021). كما تتضم مناهج جامعة نجومي أبرز المبادرات التي يمكن أن تواجد الطلاب في الحياة العملية وكيفية التعامل معها، ودمج وغضن المهارات الاجتماعية بطريقة.

(222) (University Tenaga National, 2021).
(Alwi, et al, 2020)
(Suffian, et al, 2015)
(Tuan Fatma, et al, 2019)
(Bhatiay, et al, 2016)

طبيعة في طلاب الهندسة وتقنيات المعلومات أو إدارة الأعمال، كما تتضمن أبرز الخبرات العالمية في التخصصات متفرقة بنماذج تطبيقية ناجحة. (University Technology PETRONAS, 2021)

وهناك التزام شديد عند تصميم وراجعية وتطوير المناهج الدراسية أن يشارك أكاديميون Chandran, et al, 2014) ومختصات معاهد الاشتراكية متخصصة ذات مرتبة عالية (2014 U.S. News) في سبيل المثال تتعاون جامعات MMU، ZTE، Nokia، Dell، Intel، و Microsoft في بناء وتطوير المناهج الدراسية خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات ونظام الاتصالات؛ بهدف تلخيص أفضل الممارسات العملية وتسويتها في المناهج الدراسية لتكتسب تلك المناهج سمعة عالمية، كما قامت جامعة يوكونام ببناء علاقات قوية مع أكثر من 80 جامعة the world’s leading universities. ومن المهم أن يتعلم الأكاديميين في بناء مناهجها الدراسية فقامت كلية الفنون السينمائية بالتعاون مع جامعة جنوب كاليفورنيا لبناء وتطوير المناهج الدراسية بالكاملية. ومن المعلوم أنه يتم تصنيف جامعة جنوب كاليفورنيا باستمرار على أنها مدرسة السينما الأولى في العالم. (University Technology PETRONAS, 2021)

الخطوات والبرامج الدراسية بجامعات الشركات

 لكل جامعة خططها وبرامجها الدراسية التي تسعى من خلالها لتطوير مهارات فكرية أعمق، والنظر إلى التعلم عن أنه عملية مستمرة هدفها التطور والتحسين. وعادة كما يشير Yean, (2013). لا تقدم تلك البرامج المهارات فقط التي يمكن نقلها داخل الصناعة، ولكن أيضًا تخلق معايير تعلم تلك المعرفة: يعتقد (Bahtiar et al, 2016) أن من أبرز خصائص تلك البرامج ; المهنية : فهي برامج مهنية منظمة في مجالات ذات قيمة اقتصادية واجتماعية. تكنولوجيا المعلومات والهندسة الحيوية ، الحيوارية حيث تركز البرامج على استثمار فكر الطلاب على طرح الأسئلة العلمية أكثر من تقديم الأجوبة الجاهزة، التحليلية. من خلال فرص متنوعة للتعلم والبحث وحرية الاختيار بين البرامج والتخصصات المختلفة للتنمية فـ فرص التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض وبين أعضاء هيئة التدريس والباحثين.

وتتعدد البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعات: فهناك البرامج التدريبية القصيرة والطويلة والتي تقسم إلى ثلاثة أنواع مختلفة من الدورات: الدورات التدريبية الخاصة بالأعمال.
وريدوس التعلم والتواصل التنظيمي، والتدريب الإداري والتنفيذي. تقدم جامعات بتروناس وملتميديا وتناكو مهناً مختلفاً من الفصول الدراسية عبر الإنترنت والموارد الشخصية، كما تقدم دورات خلال يوم العمل وفي أوقات مختلفة. يشترك خبراء من الصناعات في الهندسة الأكاديمية لتصميم محتويات تلك الدورات وتقديمها لتناسب متطلبات الصناعات المعنية. كما أن بعض الدورات التي تقدمها الجامعات البارزة تعد من أفضل الدورات العالمية كدورات هندسة الكهربائية، والعلوم التي تقدمها جامعة تانا-الوطنية (2021)، ودورات التقنية والتكنولوجيا وعلوم الحاسوب والروبوتات المتعددة التي تقدمها جامعة ملتميديا، ودورات هندسة البتروالوم والمجالات المعدنية التي تقدمها جامعة بتروناس (University Technology PETRONAS, 2021).

و هناك برامج الدبلوم حيث يتم تصميم تلك البرامج للاعداد الطالب للعمل مهنياً، ولتعزيز دراسته للحصول على درجة البكالوريوس في مجالات التخصص المختلفة كدبلوم في الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية كما بجامعة تانا-الوطنية (2021).

كما أن هناك برامج البكالوريوس وهي عبارة عن مجموعة من المقررات الدراسية في تخصص معين يتم خلال عدد محدد من السنوات المعتمدة التي قد تستمر لمدة 3 سنوات مثل بكالوريوس التسويق بجامعة ملتميديا أو 4 سنوات 8 فصول دراسية 148 ساعة معتمدة مثل بكالوريوس الهندسة الميكانيكية بجامعة تانا، وتشمل تلك المقررات مقررات وطنية كاللغة الوطنية، مقررات جامعية تخصصية بها كل جامعة، مقررات عامة أساسية، مقررات تخصصية، مقررات اختيارية ومنهج الدراسة على درجة علمية يمكنها من العمل في مجال تخصص البرنامج، كما يمكنه من مواصلة دراسته العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه (University Tenaga National, 2021).

يكتب طالب البكالوريوس في الجامعات خبرة عملية وبحثية، فضلاً عن هناك تدريب إلزامي في مؤسسات العمل المختلفة، مما يساعدهم على تطبيق ما تعلموه وابتكاره داخل حجرات الدراسة في مختلف الحيازة الحقيقية (Donald, et al, 2018). وهكذا تواصل الماجستير ودكتوراه; وهي برنامج بحثي تيده الطلاب بالمعرفة النظرية المتقدمة واليونان التطبيقية ومهارات البحث في مختلف المجالات كتقنية المعلومات والاتصالات في جامعات الملاحة (Multimedia University, 2021).
Tuan Fatma, et al, 2019). This program is implemented to enhance the skills of the students in the field of research. The first advantage: the implementation of the program at the end of the semester (Bahtiar, et al, 2016). The second: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the third: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the fourth: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the fifth: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the sixth: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the seventh: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the eight: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the nine: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the ten: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the eleven: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twelve: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the fourteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the fifteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the sixteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the seventeen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the eighteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the nineteen: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-one: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-two: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-three: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-four: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-five: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-six: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-seven: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-eight: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the twenty-nine: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-one: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-two: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-three: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-four: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-five: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-six: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-seven: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-eight: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the thirty-nine: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills. And the forty: the implementation of the program in the research field and the improvement of the skills.
1- أساليب التعلم خارج الفصل الدراسي؛ من خلال التعرض لأحداث ممارسات الصناعة والمناهج عن طرق العمل الميداني وورش العمل القيادية، والمنتديات، ومحاكاة الأعمال، والتحديثات العلمية.

2- تعلم الخبرة من خلال المشاريع القائمة على المجتمع، والتي تتزعم المسؤولية المدينة للطلاب وفهم العلاقات بين النظرية والممارسة والقيم والمجتمع.

3- المحاضرات والدروس التعليمية، حيث يتولى الأستاذ الجامعي تقديم عرض شفوي للمقرر ووضوح ما يتضمنه من أفكار ومعلومات و المعارف، من أجل تحسين فهم الطلاب لموضوعات المقرر.

4- العمل داخل المختبرات: وهو عبارة عن مدخل عملي لتمكين الطلاب من التطبيق العملي لما تعلموه الطلاب من معلومات و معارف نظرية، وذلك بهدف اكتساب الخبرات العملية.

5- التعلم بالمشروع والتعلم القائم على الفريق: وهو أحد أساليب التعلم يطلب بموجبه مساعدة الطلاب حل مشكلة معينة باستخدام التحليل للوصول إلى حل لها، وعمل الأستاذ الجامعي من خلالها كمصدر للتعلم أثناء إشرافه على المشروع الطلابي.

6- التدريب الصناعي: وهو عبارة عن مقررات يمارس الطلاب خلالها العديد من الصناعات مثل: الأعمال الواقعية والمشروعات، والأنشطة البحثية والسلامة في مكان العمل.

7- بناء مجتمعات الممارسة - "مجتمع الممارسة" هو مجموعة من الأشخاص الذين يجتمعون للاستفادة من معرفتهم الجماعية في دور وظيفي معين أو وظيفة داخل الشركة، يمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية وغالبًا ما تستخدم نوعًا من التكنولوجيا لتمكين التعاون.

8- التعلم عن طريق العمل، أو التعلم بالممارسة، هو مجموعه من أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلمون بشكل فردي أو في صورة مجموعات صغيرة بإكمال المهام والتعلم أثناء تطوير حلول للمشاكل و موقف العمل الحقيقية.

9- النظام التكويني: يتيح تطبيق التعليم التكويني إمكانية تحقيق نتائج التعليم المطلوبة في وقت أقصر من خلال التوصية بالمحتوى الأكثر ملاءمة والأمثل من حيث مستوى الصعوبة لكل متعلم.

10- الواقع المعزز، الواقع الممتد، هو بيئة مادية مع زيادة الوقت الحقيقي المباشر أو غير المباشر للعالم المادي بالبيانات الرقمية باستخدام الأجهزة الرقمية وبرامجها يسمى
يشجع على طريقة إدخال البيانات الحساسة إلى مجال الإدراك لزيادة المعلومات حول البيئة وتحسين تصور المعلومات.

ويتم استخدام هذه الطرق على قدرات وإمكانات الطلاب، والتي يكون عضو هيئة التدريس على دراية بها نتيجة لمروره بالطلاب خلال فترة الدراسة.

**القبول بجامعات الشركات**

تتعدد وتنوع شروط القبول بجامعات الشركات الماليزية بحسب البرامج الدراسي الذي سيدرج عليه الفعل بين المطالب بجامعة بتروناس التكنولوجية على جميع الطلاب المتقدمين لقبول اجتياز برنامج الدراسات التأسيسية أو التحضيرية، ومن ثم يجب عليهم الحصول على شهادة الثانوية الماليزية (SPM) أو ما يعادلها من المؤهلات، والوفاء بمتطلبات الالتحاق بالبرنامج فعلى سبيل المثال، يشترط برنامج الهندسة وعلوم الأرض الحصول على 6.0 في IELTS(A) اجتياز مقررات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء بتقدير معين، أما للالتحاق برنامج التكنولوجيا فيشترط اجتياز مقررات لغة الباهasa ماليو(Melayu) وفقاً للجامعات في الرياضيات. (2021)/MELAYU

بينما في جامعة ملتيميديا، يتم القبول ببرنامج البكالوريوس ضرورة الحصول على شهادة الثانوية العامة بـ "جيد أو شهادة دبلوم في نفس التخصص المتقدم إليه إضافة إلى النتيجة الصحية، والمتمكن من اللغة الإنجليزية ويشترط لقبول الطالب في برنامج الماجستير شهادة بكالوريوس في نفس التخصص المتقدم إليه، وأي شهادات أخرى تعتمد من قبل الجامعة أما شروط القبول في برنامج الدكتوراه فضرورة الحصول على درجة البكالوريوس والماجستير في التخصص الذي يتقيد إليه الطالب (2021)/ما جامعة تابعة لـ فتشرتر جامعة(Multimedia University, SPM، أو ما يعادلها، من النجاح في اللغة الباهسا إنجليزية نجاح الباهسا إنجريس، وبعض المقررات التي تختلف من برنامج أكاديمي إلى آخر) وتتطلب تقديم على برنامج الدكتوراه بحثي عن مستوى متقدم حاصلًا على شهادة بكالوريوس في التخصص المطلوب من جامعة معترف بها. وبالنسبة للتقديم على برنامج الدكتوراه ينبغي حصول الطالب على درجة الماجستير في التخصص المطلوب بتقدير معين من جامعة معترف بها (University Tenaga National, 2021).
المراق و الإمكانات

من عوامل نجاح جامعات الشركات الماليزية توفر بنية بشرية تشتمل توظيف أعضاء هيئة التدريس ومديرين مؤهلين بدرجة عالية من ذوي الخبرة الأكاديمية والصناعية، ووجود بنية تحتية مادية تشتمل على مختبرات ومنشآت رياضية مركزة ومراكز صحية – يعمل بها أطباء طبية.

Chandran, et al, (2014) ، كما توفر مكتبات جامعية بها آلاف الكتب على سبيل المثال تتضمن مكتبة جامعة تاراكو عبد الرحمن أكثر من 3000 ألف مادة علمية، بما في ذلك الكتب والمجلات الإلكترونية، إضافة إلى وجود مراكز سكنية واستراحات والرياضية لمارسدة الألعاب الرياضية المختلفة ككرة الرغبة، وتس الطائرة، وكرة السلة، السماوشي. وبيئة تحتية تدريبية متميزة تشتمل على أحدث الفصول الدراسية، ومراكز الوضائط المتعددة، والمكتبة الرقمية، والبيئة التحتية للأجهزة والبرامج عالية التطور، فجامعة متيميديا توفر بها مكتبة رقمية بنظام ال-أي بي إم تتضمن آلاف المراجع العلمية التي تيسر على الطلاب الحصول على أي من المعلومات يريدونها. إضافة إلى مختبرات حديثة تم أنشائها بالتعاون الصناعي مع Microsoft و ZTE و Intel.

 كما يتم تصميم الأساليب والمواد التعليمية والمناهج الدراسية وتخصيصها من خلال الاتصالات عبر الأنترنت، والانترنت المتصل إلى الويب والواقع الافتراضي أو الحرم الجامعي الافتراضي مما يمكن جميع الطلاب والمعلمين من مواقع مختلفة من المشاركة في الدورة الدراسة في نفس الوقت من خلال مؤتمرات الفيديو (Multimedia University, 2021). ويشير (Suffian, et al, 2015) أن تطوير مراكز التدريس الحديثة في تلك الجامعات قد عمل على توفير بيئة تعليمية مواتية، وأعد خريجين ذوي خبرة جيدة، وغرس ثقافة العمل المهني في عقول الطلاب، وحفظهم على التفكير النقدي والإبداع وتعزيز الفطامة.

النظام الدراسة

تطبيق الجامعات نظام الساعات المعتادة الذي يقوم على أساس الفصول الدراسية، والساعة في الدراسة النظرية ساعة معتادة، وفي حالة الدراسة العملية تتم كل ساعات عمل يتم أو أكثر بساعة واحدة (University Tenaga National, 2021).، وتم استخدام الجامعات نظام الساعات المعتادة؛ لأن نظام يسمح بمتابعة تقدم الطلاب في دروسهم، وتقييم أدائهم بصفة مستمرة.
ينقسم العام الأكاديمي في الجامعات إلى ثلاثة فصول دراسية، يلزم كل طالب بالتسجيل في المقررات التي يدرسها في بداية الفصل الدراسي. مع ملاحظة أن التسجيل للفصل الدراسي الثاني يكون في نهاية كل فصل دراسي. ويعتبر تسجيل الطالب في المقررات نهائياً وقائعاً ما لم يكن الطالب تحت الاختبار والمراقبة والإشراف، أو كان مقصولاً؛ أو رسب في المقررات التي عدّت متطلبات لدراسة المقررات التي يجري دراستها، ويشم للطلاب بإضافة أو حذف مقررات خلال أول أسبوعين من الفصل الدراسي بشرط موافقة رئيس القسم، ولا يتعارض ذلك مع مجموع الساعات المتممة المسموح بها (University Technology PETRONAS, 2021).

يجب على كل الطلاب حضور المحاضرات والدروس، والمختبرات، وأنشطة التعلم القائم على المشروع، والمحاضرات الإضافية، والأنشطة الفنية، والervised الادارية، والاجتماعات مع المشرفين الأكاديميين. ويجب على الطلاب الحصول على إذن خطي إذا كانوا غير قادرين على حضور المحاضرات والدروس والمختبرات المذكورة أعلاه. ويجب على الطلاب تقديم الطلبات قبل ثلاثة أيام من التاريخ الفعلي، أو - في حالات الطوارئ - بعد عودتهم إلى الحرم الجامعي عن طريق تقديم الوثائق ذات الصلة الداعمة إلى وحدة التسجيل والإنجازات. (Tunku Abdul Rahman University, 2021)

وتوجد الإشارة إلى أن الحد الأدنى من متطلبات الحضور في 90% لكل مقرر. ويمنع الطلاب الذين نقص في تحقيق هذا الشارب من حضور الامتحان النهائي. يسمح للطلاب بالالتحام من المقررات الأخرة بحلول الأسبوع الثامن من الفصل الدراسي شريطة المحافظة على حد أدنى من الساعات المتممة مقداره (9) ساعات متممة. مع ذلك لا يمكن رد السوم الدراسي الخاصة بمتطلبات المقررات. يمكن للتلاميذ الذين سجلوا في الفصول الدراسية- Technology PETRONAS, 2021 - ولكنهم عجزوا عن حضور الاختبارات بسبب بعض الظروف التي لا يمكن تجنبها - التقدم بطلب للإسهام من تلك الاختبارات، بعد الحصول على توصية من رئيس القسم وموافقة نائب مدير.
الجامعة للشؤون الأكاديمية. والطالب الذي يرغب في تأجيل الدراسة يجب عليه الوفاء بالمتطلبات الأكاديمية: تأجيل الدراسة يكون لمدة أقصاها فصلين دراسيين متتاليين في كل مرة، يجب تقديم جميع طلبات التأجيل مكتوبة، وأن توجه إلى نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية (University Pengajian Tinggi, 2021).

تقوم الجامعة بتعيين مرشد أكاديمي لطلاب البرنامج التأسيسي، وتلبية مرحلة البكالوريوس يكون بمثابة مستشار خاص لهم أثناء مدة دراستهم بالجامعة. يمثل الهدف الرئيس لبرنامج SAS مساعد الطلاب على التواصل المنظم للفتي التوجيه والمشورة في الأمور الأكاديمية وغير الأكاديمية من أجل استيعاب مختلف المفاهيم والنظم المستخدمة من قبل . (Tunku Abdul.Rahman, University, 2021).

تستغرق دراسة برامج البكالوريوس ثلاث سنوات في تخصصات الحاسب الآلي والمعلوماتية كجامعة تناجا، وثلاث سنوات ونصف لتصنيفات الإدارة، والعلوم، والهندسة كجامعة تناجا، بينما يدرس الطلاب البرامج العليا كالدبلومات حالي عامين كما بجامعة ملتيديا - والماجستير سنتين كجامعة تناجا، والدكتوراه 3 سنوات كتخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات كما بجامعة ملتيديا، ومن 3 إلى 8 سنوات في العلوم التطبيقية و10 سنوات في الهندسة الكيميائية كجامعة بروناس.

ضمان الجودة

حظيت ضمان الجودة الأكاديمية بتركيز كبير من قبل جامعات الشركات، حيث ينظر لضمان جودة التعليم بأنه الجانب الأساسي لckaشف والحفاظ على مصداقية الجامعات وما تقدمه من برامج (Siew Yean, 2013). يتألف نظام ضمان الجودة من جهود الأقسام الإدارية، بما في ذلك السياسات والاستراتيجيات، المؤتمرات والأنشطة للتنقل مظهر كافيا تظهر الجودة التي يتم تحقيقها وصيانتها، ويليست المعايير المحددة (al, 2015). كما يشمل نظام ضمان الجودة مختلف أصحاب المصلحة من الطلاب حتى الإدارة العليا للجامعات. كل جامعات الشركات في ماليزيا لديها نظام جودة داخل قلة يختلف في بعض ممارساته لكنه يستند بنظام QA محوري كهيئة مسؤولة عن تطوير ممارسات ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي. وتسعى الجامعات إلى

319
Bahrain Quality Evaluation System for Private Colleges.


Setara Rating System for Malaysian Higher Education Institutions (SETARA).


Bahrain Quality Evaluation System for Private Colleges.


تطبيقاً لجامعات الشركات تهدف من ورائها إلى تطوير الأداء الإداري والأكاديمي للحفاظ على جودة بل وتميز الخدمات التي تقدمها للمستفيدين.

التقييم

تخصيص الجامعات في التقييم عن مؤسسات الاقتباس باليزيا؛ وذلك بهدف الحفاظ على مستوى الجودة والتميز في تقديم الخدمة، حيث تخصيص كافة البرامج الدراسية في مختلف الدرجات العلمية لإشراف هيئة الاعتماد الرازي (Suffian, et al, 2015). MQF

(University Technology PETRONAS, 2021)

1- العمل الدراسى: يتضمن العمل الدراسى اختبارات، تقييمات، العمل في المختبرات، والعروض الشفهية، ورش العمل والمشاريع، وغيرها.

2- الامتحان النهائي: عادة ما يتم تقديم الامتحان النهائي في نهاية كل فصل دراسي. ويعرض حصول الطالب على درجة لاجتياز ذلك الاختبار. وتجر الإشارة إلى وجود بعض المقررات لا يتم تقديم الطلاب فيها من خلال الامتحانات النهائية. وجميع الطلاب مؤهلون لحضور الامتحان بشرط أن يكون: مسجلًا في المقرر، متساوية عبر الجد الأدنى من الحضور كما ينص المخطط الخاص بالمقرر، بناء كافة المستحقات المالية.

3- الاختبار النكفي، وهو ناحية تقييم المتعلم يتم فيها اختيار كل سؤال لاحق تلقائيًا استنادًا إلى إجابات الأسئلة السابقة ومستوى معين من الصعوبة المحدد مسبقًا. Ramli, et ( Suffian, et al, 2016)

(ب) تصميم مؤشرات لقياس التوافق بين برامج الجامعات واستراتيجيتها بالأمثلة من بعض النماذج كنموذج كيركباتريك، وأنموذج العائد الاستثمار (ROI) وأنموذج تحمل تكلفّة المناقش.

2- التقارير الدورية عن الأنشطة الجامعية. حيث تقوم بعض المراكز بإعداد تقارير أسبوعية وشهريّة ومندوبية عن البرامج التي يتم تدريسها وتتاحها والتعاونات النوعية وتقييماتها من قبل المستفيدين.
3- تطوير المشاريع العملية; حيث نقاش جودة أداء الجامعات من خلال مدارس ما تقدمه من المشاريع العملية التي تمثل إضافة للجامعة والشركة والمجتمع، وتم عرض نتائج تقارير تلك المشاريع على لجنة يترأسها مدير الجامعة والرئيس التنفيذي للشركة.

القوى والتعاملات الثقافية المؤثرة في تشكيل نظام جامعات الشركات بدولة مالزيا

مالزيا دولة ملكية، تتكون من ست عشرة ولاية وأقليم فيدرالي، تقع في الجنوب الشرقي لقارة آسيا. مساحتها صغيرة حيث تبلغ 229 ألف كيلومتر مربع، مناخها استوائي طوال العام، تتسم تضاريسها بكثرة السهول الساحلية، ترتفع الرطوبة فيها بشكل ملحوظ وذلك نتيجة قربها من المستحاثات المائية إضافة إلى كثرة الأمطار نتيجة للرياح الموسمية التي تهب على مالزيا. (Ann & Lay, 2021)

تم استعمارها من قبل بريطانيا منذ القرن الثامن عشر إلى أن حصلت على استقلالها عسام 1957، برأسها ملك يتم انتخابه كل خمس سنوات، والرئيس التنفيذي للدولة رئيس الوزراء وهو الحاكم الفعلي لها، نص الدستور على إزاء أنه أن يكون عضواً بمجلس النواب والوزراء أعضاء بمجلس النواب أو الشيوخ. وقد تم تصميم نظامها البرلماني على النمط البريطاني؛ حيث تقسم السلطة التشريعية بين المجالس المحلية والاتحادية والتشريعية. كما ينتمي النظام البرلماني من مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، وتم انتخاب أعضائهما بالانتخاب المباشر. (Chang, 2021)

يبلغ عدد سكانها حسب الإحصاءات الرسمية 38 مليون نسمة، كما يبلغ معدل الزيادة السنوية للسكان 1.05% ويرتفع متوسط كثافتها السكانية 69 فرد في الكيلومتر المربع. بشكل الأفراد من اللغة العربية 15%، 49% من السكان، اللغة الماليزية هي اللغة الرسمية للمملكة واللغة الإنجليزية اللغة الثانية ويمكن التعامل بها في الدوائر الحكومية. (Ann & Lay, 2021)

مالزيا متعددة الديانات. أغلب السكان مسلمين ونسبة 61%， ويتوزع باقي السكان على المسيحية، والبوذية، والهندوسية، والكونفوشيوسية، ولكن هناك حرية للعبادة ولا إجبار على اعتناق دين معين. كما أنها متحدة الثقافات؛ حيث يوجد تأثير للثقافات الصينية والهندية والبريطانية والعربية، والتي ترجع إما للتجارة أو الاحتلال أو العبادة كزيارة الأماكن المقدسة. (Ngu & Ngeow, 2021)
تتعدد مواردها الطبيعية في المجال الزراعي تتشعب أراضيها الزراعية حيث تبلغ تلك الأرضية 10% من مساحة ماليزيا؛ ويتم زراعتها المطاط، والدخيل، والكاكاو والأبانيس والفلقل والتينج. وتتعدد أكبر مصدر المطاط وزيوت الدخيل بالعالم. إضافة إلى المواد الطبيعية كالبنزول والغاز الطبيعي والنحاس والفوسفات والحجر الجيري والقصدير حيث تعد من أكبر منتجي ومصدرى الفرد بالعالم. (Abdul Rahman, 2020).

تعتبر ماليزيا واحدة من أقوى الاقتصاديات في العالم على وجه العصر، وآسيا على وجه الخصوص حيث احتل الاقتصاد الماليزي الترتيب السادس بأسرى و20 بالعالم عام 2015. ينمو الناتج المحلي سنويًا بمعدل 6.5%، كما يبلغ نصيب الفرد من هذا الناتج 19 ألف دولار. يتضمن القطاع الاقتصادي ليشمل الصناعة والتجارة والسياحة وتكنولوجيا المعلومات. (Abdul Rahman, 2020)

انعكس تلك العوامل على الاهتمام بتطوير وتجهيز النظام التعليمي بمالزيا، من خلال:

1- منح قطاع التعليم باستمرار أعلى مخصصات بمساكن الحكومة الفيدرالية حيث يتم توجيه ما يقرب من 20% إلى 25% من الإنفاق الحكومي لهذا القطاع، وتساهم الحكومة الفيدرالية الماليزية من خلال وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في 79% من إجمالي التمويل.

2- التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم العالي كالجامعات العامة والخاصة وفروع للجامعات الأجنبية كجامعة موناش الاسترالية، ونونتغهام البريطانية، وجامعات الشركات حيث تعد ماليزيا إحدى أكبر الخبرات العالمية في تأسيس جامعات الشركات، حيث تمثلت أكثر من 10 جامعتين شركات لها سمعة عالمية متميزة.

3- امتلاك ماليزيا بنية تحتية متقدمة في الأبحاث الطبية والإنسانية والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات، وتشمل كل من التقنية الحيوية، الطب الحيوي، والأبحاث في التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات أكثر من نصف المنشورات العلمية في البلاد، كما يستخدم القطاع الصناعي والبحاصي هذه المعرفة الفائقة لتطوير المفاوض ومعدات الطبية والعلاجات الدوائية وتكنولوجيا المعلومات.

4- اللغة الرسمية للتعليم في الجامعات هي الماليزية إضافة إلى اللغات الأجنبية كالإنجليزية والصينية والهندية وبعض اللغات الأخرى

323
5- نتيجة للحرية السياسية وتعدد الأحزاب فقد سمحت الحكومة الفيدرالية بالأحزاب بإنشاء الجامعات حيث سمحت للحزب الصيني والهندى بإنشاء جامعتين للعلوم والتكنولوجيا تحت إشراف وزارة التعليم العالي؛ بحيث تكون تلك الجامعات نفس النظم الإدارية والهيكل التنظيمي للجامعات الخاصة الماليزة.

6- سمحت الحكومة الفيدرالية للشركات الكبرى كشركة بروناس وشركة الطاقة نينجا، وشركة الإتصالات الماليزة بإنشاء جامعات متخصصة في مجالات محددة تحت مسمى جامعات الشركات لها نفس هيكل الجامعات الخاصة الماليزة ويكون أبرز أهدافها إعداد الاقتصاد الماليزي بكوادر بشريه متخصصة في المجالات الحيوية.

7- نتيجة للاحتلال من قبل بريطانيا فقعت الجامعات الماليزة بريطانيا التنظيم الإداري والأكاديمي، كما تتجه معظم البعثات التعليمية إلى بريطانيا لدراسة العلوم الحديثة والتكنولوجيا الحيوية.

8- توجه الجامعات إلى ضرورة الوفاء باحتياجات الدولة من الكوادر البشرية المتخصصة في مختلف صنوف العلم، مع التركيز على جوانب التكنولوجيا الحديثة؛ بحيث تتوافق التخصصات بالجامعات مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل.

9- معاناة التعليم الجامع في الجامعات العامة الماليزة، لكلها الطلاب المالزيين على اختلاف دياناتهم، وقلة كفاءة المصروفات الدراسية في الجامعات الأجنبية والخاصة وجامعات الشركات، حيث تعد الجامعات الماليزة هي الأفضل لطلابها وحتى الطلاب الأجانب مقارنة بدول جنوب شرق آسيا.

لإجابة على السؤال الثالث والذي يتعلق بما ملامح أكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والوعود الثقافية؟ فقد تم تناول العناصر التالية:

أكاديميات الشركات في المملكة العربية السعودية

تتم المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بالتعليم، وتحرص على تجويده وتطويره باستمرار، وقد عبرت عن ذلك رؤية المملكة 2030 في توجيهها نحو الاقتصاد المزدهر. كما جاء نظام الشركات الجديد انعكاساً لضمان الرؤية، فكان من أبرز عناصره السماح للشركات بإنشاء مؤسسات تعليمية أو المشاركة في تأسيسها.
حالياً تعمل الشركات السعودية على المشاركة في إنشاء الأكاديميات، فبدأت بإعداد دليل، يحدد آليات المشاركة والتعاون بينها، ويتضمن إجراءات تأسيس الأكاديميات، وإعداد اللوائح التي تنظم عملها، وعمل برامج تنقيحية وتوظيفية بينها حول أكاديميات الشركات وآدامها وأيضاً وسيلة منهجية عملها، وعمل دراسات علمية محددة باحتياجات الشركات، على أن يتم عمل جولات لبعض الدول المتقدمة في تنفيذ أمجاد جامعات الشركات.

نشأة أكاديميات الشركات

تستند جامعات الشركات في السعودية مسألي الأكاديميات. ترجع بدايات أكاديميات الشركات للعام 2014 حيث تم إنشاء أكاديمية أرامكو للأعمال المالية والتي تملكها وتشرف عليها شركة أرامكو للبترول وهي واحدة من أكبر شركات البترول في العالم وكان الهدف من إنشاء الأكاديمية تطوير أداء جميع موظفي قطاع الشؤون المالية بطريقة علمية، (أكاديمية أرامكو للأعمال المالية) ثم في ديسمبر 2015 تم إنشاء الأكاديمية الوطنية للطاقة بمشاركة الشركة السعودية للكهرباء، والمؤسسة العامة لتحلية المياه، وجامعة الملك فهد للبترول، المؤسسة العامة للتدريب التقني لتطوير أداء كوادرها البشريه واعداد كوارد وطنية في مجالات الطاقة. (أكاديمية الوطنية للطاقة) ثم في عام 2019 تم إنشاء أكاديمية أرامكو للتطوير المهني لمؤمن من أرامكو وغيرها من الشركات السعودية (أكاديمية أرامكو للتطوير المهني) ثم في عام 2020 تم إنشاء الأكاديمية الوطنية لتقنية المعلومات كمؤسسة تدريب تهدف إلى تدريب وتأهيل الشباب السعودي وفق أعياد المعايير والمستويات العالمية ومن خلال برامج علمية رصينة لإكساهم المهارات اللازمة للعمل الوظيفي في مجال الاتصالات، (أكاديمية الوطنية لتقنية المعلومات) ثم في عام 2021 تم إنشاء أكاديمية أرامكو للتميز المالي والمحاسب، من خلال المشاركة بين شركة أرامكو السعودية وبعض البنوك العالمية والشركات المحاسبة، بهدف إعداد خريجين مؤهلين في المجالات المالية والمحاسبية، مع تزويدهم بالخبرة والمهارات ليكونوا من المشاركين في تنفيذ أهداف رؤية 2030 (أكاديمية أرامكو للتميز المالي، 2021).

مفهوم أكاديميات الشركات

تُعرف أكاديميات الشركات وفق المنظور السعودي بأنها: مؤسسات تعليمية أنشأتها مؤسسات صناعية وتجارية كبرى لتدريب وتأهيل موظفيها وقنات المجتمع في مختلف
الخصائص والوظائف، والوفاء بمتطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة

رؤية ورسالة أكاديميات الشركات

لكل أكاديمية رؤية ورسالة؛ ولا يجوز إنشاء الأكاديميات إلا بتوافق رؤية ورسالة تحدد توجهها الاستراتيجي والمبادرات الحقيقية لنشأتها، فعلى سبيل المثال رؤية أكاديمية أرامكو
"القيادة في تنمية الموارد البشرية في ضوء رؤية المملكة 2030"، والرسالة "تهتم بتنمية الأكاديمية
بتقدم برامج تدريبية ودبلومات نظرية وتطبيقية متحركة معتمدة للعاملين بها وأفراد المجتمع من خلال
коваير بشرية على أعلى درجة من التميز وتحقيق نتائج دقيق وشركتات فاعلة" (أكاديمية أرامكو
للتدريب المهني، 2021)؛ ومن ثم تعمل الأكاديميات وفق رؤيتها ورسالتها وتحاول آلا تتحيز
عبئها.

أهداف أكاديميات الشركات

تهدف أكاديميات الشركات إلى الحفاظ على القوى العاملة بالشركات وتوسيع خبراتها،
خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية من خلال إعدادها بكادر بشرية مؤهلة للعمل بكافة القطاعات
، الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق تدريب العاملين والموظفين، (الأكاديمية الوطنية
لساعات، 2021)، إضافة إلى أنها تساهم بشكلَي في التنمية المهنية للعاملين في الشركات ورفع
كفاءتهم وقوترتهم المهنية ومنحهم مؤهلات علمية معتمدة (أكاديمية أرامكو للتدريب المهني،
2021)، كما أنها تدعم الشركات في التغلب على مشكلاتها الصناعية والإنتاجية التي تواجهها
أسلوب علمي، وتساعد الأكاديميات كذلك في تقديم تدريب متخصص لطاقمها من خلال منحهم الفرصة
للتدريب العلبي والمتتياني داخل الشركات، تهيئة المناخ الذي يمكن أن يعزز قوة العامل على
معرفة ماذا يفعل الآخرون في الشرق والغرب؛ من خلال ما توفره من بيانات ومعلومات على
أفضل الممارسات في مجالها. ولا شك أن ذلك يساعد الشركة في تطوير قدراتها وإمكاناتها
واكتساب ميزات تنافسية بما يمكّنها من التواجد وقوّة على خريطة الاقتصاد العالمي (أكاديمية
أرامكو للأعمال المالي، 2021).
إدارات وكليات أكاديمية الشركات

تعد وظائف أكاديميات الشركات السعودية والتي من أبرزها: إعداد برامج تدريب تخصصية وفنية في تقنيات المعلومات والاتصالات مع التركيز على تقنيات الناشئة في مختلف المجالات، وبناء على القدرة على الحركة الحساسية الحسابية، تحليل البيانات وذكاء الأعمال، الأمن السيبراني وتخطيط موارد الشركات، تأمين رعاية المتدربين من قبل الشركات الراعية التي ستقوم بتوظيفهم بعد التخرج ، (الاكاديمية الوطنية للطاقة، 2021).

تعزز قواعد وأسس الدراسة المهنية وترسيخ مبادئ أخلاقيات العمل المطلق والتقييم المؤسسية ورفع مستوى المهارات الفردية على جميع السنوات، حل مشكلات الشركات السعودية المختلفة والمتعلقة بنقص الكفاءة والمهارات لتسويتها في مجالات العمل الإدارية والفنية والهندسة وتقنية المعلومات (اكاديمية آرامكو للتطوير المهني, 2021), معالجة بعض أوجه التصور في خريجي الجامعات التي لم تستطيع الجامعات علاجها. سد الفجوة في الكادر السعودي المؤهل فنياً وعملياً في بعض التخصصات التي يتطلبها سوق العمل السعودي (أكاديمية التمييز المالي والمحاسبي, 2021)

إدارة الأكاديميات

البرامج والخطط

تقتصر برامج الأكاديميات وخططها إلى الآن على تقديم الدبلومات والبرامج الاحترافية والتدريبية المعتمدة من وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وهي أعلى مؤسسة في المملكة لاعتماد البرامج المهنية. (الأكاديمية الوطنية لتقنية المعلومات 2020)

فهناك برنامج دبلوم التدريب المهني التي تقدمه أكاديمية الطاقة: يعنى درجة دبلوم ودرجة الدراسة 
6 شهور كبرنامج إعداد فني كهربائي، وفي اتصالات الشبكات والبنية التحتية المتقدمة للقياس وأنظمة التحكم، وبرنامج دبلوم التدريب الاحترافي التي تقدمه أكاديمية الطاقة: يقدم مجموعة مختارة من الدورات القصيرة والمقدمة المخصصة لتطوير المelsen أثناء العمل في مجالات الأمن والسلامة والحماية، اقتصاديات الطاقة، الصيانة، معدات عاليا الجهد، المصادر المتджدة. لمدة أسبوع أو شهر. (الأكاديمية الوطنية للطاقة، 2021) إضافة إلى برامج تدريبية

لتلبية احتياجات قطاع الطاقة، وبرامج تربوية للمهن الحديثة مثل الشبكات الذكية والطاقة المتتجدة. كما تعد أكاديميات معرفة بها للحصول على شهادات احترافية عالمية في بعض المجالات المهنية (الآلات الدقيقة، الصناعة المعدنية، الميكانيكا) بعد اجتياز عدة دورات مكثفة.

وبرامج المكلف ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر لخريجي الجامعات. (أكاديمية أرامكو للأعمال المالية 2021)
استراتيجيات التعلم المستخدمة:

تحدد استراتيجيات التعلم في أكاديميات الشركات السعودية عددًا من المبادئ التوجيهية التي تدافع عنها الأكاديميات وتتبعها للمستفيدين الذين يدرسون فيها، وهي: فرض التعليم والتعليم المتاحة للمستفيدين بجودة تتجاوز افتراضية وتشجيع التعليم الابتكاري، أن التعليم والتدريب مصممان لتطوير المهارات الخاصة بالوضع والقابلية للتحول والضرورة للنجاح الأكاديمي والتوظيف المستقبلي؛ أن يقدّم المستفيدين أهمية إظهار معايير عالية من النزاهة الأكاديمية والسلوك الأخلاقي في كل جانب من جوانب دراستهم ومارساتهم المهنية؛ (الأكاديمية الوطنية للطاقة، 2021). أن بيئة التعلم والتعليم وتقديم البرامج والتدريب المستفيدين داعمة وشاملة وتفتح المجال بشكل معقول؛ أنها تشجع المناهج التدريس والتعليم التي تعزز انخراط المستفيدين، جنبًا إلى جنب مع الوعي وفهم المهام والرسائل التي يمتلكونها بالفعل والتي يطورونها؛ أن المناهج وطرق التدريس والتعليم والتقييم تأخذ في الاعتبار احتياجات دعم التعلم المتنوعة للمستفيدين. (أكاديمية أرامكو للعمليات المالية، 2021).

وفي ذلك تنوع الأكاديميات في استخدام الاستراتيجيات التالية: الفصول متعددة الأعمار، ومجمعات التعلم الصغيرة، والمناهج متعددة التخصصات، والتعليم الليلي، والتعليم القائم على المشاريع، والتدريب الجماعي، والمحاكاة العملية، ومناهج المهارات الحياتية، وذلك بهدف تطوير واكتساب المهارات المهنية والتقنية، إضافة إلى أخلاقيات العمل. (الأكاديمية الوطنية للطاقة، 2021)، وعلى الرغم من أن العديد من الأكاديميات كأكاديمية أرامكو تمثل تأكيد أن التدريب العملي أكثر فاعلية من الدورات التدريبية القائمة على المحاضرات، إلا أن جميع الأكاديميات تتفق على أن ما يتم تعلمه في فعاليات الدراسة يجب أن يكون قابلاً للتطبيق في بيئة العمل.

شروط القبول بأكاديميات الشركات

تتفق الأكاديميات في ضرورة استيفاء الشروط التالية: البقاية الطبيعية، حسن السيرة والسلوك، تشترط بعض الدبلومات سنوات خبرة مهنية محددة للتسجيل، إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة، الحصول على شهادة الثانوية والدبلوم لبعض البرامج ب未成年 لا يقل عن 75%، ولا تقل نسبة اختباري القراءة والتصحيح عن 70%، ولا يقل العمر عن 18 سنة ولا يزيد على 24 سنة، الحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات المرتبطة ب مجال الدراسة، الاقتصاد فقط على السعوديين وأبناء الأمهات السعوديات، الدورات متاحة للجميع (رجال ونساء).
من مختلف المناطق، يشترط الاستمرارية في البرامج وعدم الانسحاب أو الانقطاع. (أكاديمية أرامكو للأعمال المالية، 2021) (أكاديمية التميز المالي والمحاسبي، 2021)

الدراسة

تعتمد الأكاديميات على نظام التعليم الحضوري، ونظام التعليم المفتوح وهو نظام يصالح للموظفين الذين يعملون في الفترات الصباحية والمسائية، إضافة إلى نظام التعليم عن بعد حيث يستطيع المستفيد الدراسة في أي وقت ومكان عن طريق الدخول إلى موقع الأكاديمية عبر الإنترنت والتسجيل بالدورة أو الدبلوم، كما أن هناك نظام التعليم المدمر الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني مع التعليم الحضوري في نفس وحدة، وتلك المنظم على الرغم تنوعها تسمح للمستفيد بالحرية والمرونة في التعليم بحسب ما يناسب مع طرودهم. (أكاديمية التميز المالي والمحاسبي، 2021) (أكاديمية أرامكو للأعمال المالية، 2021)

المراقبة والإمكانيات

تعمل الأكاديميات على توفير متطلبات الدراسة والتدريب من فصول دراسية متواضعة بها أجهزة عرض مرئي وسورة ذكية ومكتبة، ومعالج حاسب آلية وربطها بشبكة الإنترنت، ووسائل تدريب مبتكرة ومحفزة، كما يوجد فرص للتدريب الواقعي الحقيقي في أماكن العمل، سيارات لتوصيل الطلاب إلى مواقع الأكاديميات، مدربي وأعضاء هيئة تدريس متميزون من الجنسات السعودية والأجنبية. (أكاديمية أرامكو للأعمال المالية، 2021) (الاكاديمية الوطنية للتقنية المعلوماتية، 2021)

التقييم

يقترح التقييم في الأكاديميات على كل من التقارير التي يقدمها المشورعون على تنفيذ الدبلومات والبرامج التدريبية إلى إدارة الأكاديميات، وتقدير تقييم أداء الطلاب في الاحترافات التحريرية والشفهية وسجل أعمال وأنشطة الطلاب خلال فترة الدراسة.

القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في تشكيل نظام أكاديميات الشركات

دولة عربية إسلامية، تقع في غرب آسيا، تعد أكثر بنية الأرض قسية لـ لدى المسلمين، وذلك لاحترامها على مدن هم مكة المكرمة وبها المسجد الحرام، والمدينة المنورة وبهما المسجد النبوي، أنشأها بشكلها الحديث الملك عبد العزيز آل سعود عام 1932. نظام الحكم ملكي، والملك
يترأس مجلس الوزراء وله حق تعيين الوزراء وملحقاتهم، كما أنه يوجه سياسة المملكة، ويضمن التنسيق والتوجيه للكافة الأجهزة، إضافة إلى وقوع برلمان بمسمي مجلس الشورى يتم اختيار أعضائه يكون دورة استشاري خدمة قضايا المملكة في الداخل والخارج. المملكة عضوًا في مجلس التعاون الخليجي، والأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، جامعة الدول العربية، وأوبك (روبرتي نسي، 2020).

تتمد أراضيها على معظم شبه الجزيرة العربية، ومن ثم تعتبر أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث المساحة تبلغ مساحتها حوالي أكثر من 2.5 مليون كيلومتر مربع، معظم أراضيها تتكون من صحراو جرداء وجبال وسهول، ومن ثم معظم أراضيها غير صالحة للزراعة. تتمتع بمناخ صحراوي حيث تتفوق درجات حرارة خلال فصل الصيف وتتفحص خلال فصل الشتاء.

(الجمعية الجغرافية السعودية، 2021).

يبلغ عدد السكان السعوديين 37 مليون نسمة، يدين جميعهم بالإسلام، بينما يبلغ الرعايا الأجانب حوالي 6 مليون نسمة منهم من يدين بديانات غير الإسلام. أطلق عليها الدولة القيتية، حيث يبلغ عمر ما يقرب من 50% من سكانها أقل من 25 عامًا. يعيش معظم السعوديين في المناطق الحضرية 80%، والليل في المناطق الريفية 20%. بلغت قوة العمل وفقًا لأحدث الإحصاءات 4,000,000 ملايين نسمة منهم 7,000,000 مليون نسمة من الرجال، 4,000,000 مليون نسمة من النساء. وترتكز معظم قوة العمل في القطاعات الخدمية (المنصة الوطنية، الموحدة، 2021).

والنشاط الاقتصادي متوعط؛ تُصنف المملكة على أنها من الاقتصادات المرتفعة الدخل، ويشكل اقتصادها أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد الدولة العربية الوحيدة ضمن مجموعة العشرين والتي تتضمن أقوى عشر اقتصادات بالعالم. (الجمعية الجغرافية السعودية، 2021) تم اكتشاف البتروز في مطلع الأربنات من القرن الماضي، وتتبع ذلك اكتشافات عديدة أخرى في مناطق متفرقة خاصه المنطقة الشرقية. أصبحت المملكة العربية السعودية من أكبر منتجي النفط في العالم، وأكبر مصدر له، كما أنها تحتوي على ثاني أكبر احتياطيات نفطية في العالم وسادس أكبر احتياطي للغاز. وتمتلك أيضًا موارد طبيعية كثيرة كالهيدروجين والذهب والفضة والحجر الجيري والفسفات بكميات كبيرة، كما يزدهر بها النشاط السياحي خاصه السياحة الدينية لوجود الحرمين الشريفين حيث يزورها أكثر من 10 ملايين سائح سنوياً.
ووفقًا للنمو الاقتصادي الكبير فقد بلغ متوسط نصيب الفرد ٢٠٠٠٠ دولار من الدخل القومي للبلاد في العام (الدخيل ٢٠١٧)

انعكس ذلك المعاوّل على الاهتمام بتطوير وتجويع النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية، من خلال:

١- زيادة الاتفاقيات التعليمية الخاصة بالجامعات حيث بلغت نسبة الاتفاق على التعليم في الميزانية العامة للدولة (٢٢.٧%)، وهو ما يضاهر كى الدول المتقدمة.

٢- التوسع في إنشاء الجامعات العامة والخاصة حتى وصلت إلى ٥٥ جامعة تتضمن كافة التخصصات النظرية والعملية.

٣- البعد بإنشاء أكاديميات الشركات من خلال رعاية الشركات والمؤسسات الكبرى لتشكل التجارة وذلك باستعانة ببعض الخبرات المحلية كالجامعات العامة والخاصة من حيث وضع منهاجها وبرامجها.

٤- دعم إنشاء جامعتين شركات وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامجها في التحول الوطني.

٥- وحث الشركات الأجنبية العاملة في المملكة بتنفيذ تلك الفكرة.

٦- احتلال بعض الجامعات السعودية مواقع متميزة في التصنيفات العالمية كتصنيف شنغهاي، وتصنيف التايمز، وهو ما يشير إلى اهتمام واضح من الجامعات بوجهة أدنائها والسعى نحو التحسن المستمر لخدماتها. كما حافظت المملكة على مستوى العالم، وحققها الترتيب ٢٨ على مستوى العالم، مع العلم، وحققها الترتيب ٢٨ على مستوى العالم.

Nature

للإجابة على السؤال الرابع الذي يتعلق بما أوجه التشبيه والاختلاف بين ممارسات كل من جامعات الشركات بالمالزية وأكاديميات الشركات السعودية؟ فقد تم الإجابة على السؤال من خلال تناول الأوجه التالية:

نشأة جامعتين شركات وتطورها:

تشابه جامعتين شركات بالمالزية وأكاديميات الشركات السعودية من حيث مبادرات النشأة، والتي تتبول في التطور والتحسن المستمر لأداء مواردهم البشرية وتعزيزهم بكل حديد في مجالات العمل إضافة إلى خدمة الاقتصاد الوطني وإعداده بالموارد البشرية المدرية والمؤهلة في مختلف التخصصات التي يتطلبها سوق العمل. بينما يختلفان من حيث بداية نشأة تلك الجامعات، حيث يلاحظ أن جامعتين شركات بالمالزية قد سبقت أكاديميات الشركات السعودية
يتشابه منظور كل من ماليزيا والملكة العربية السعودية لمفهوم جامعات الشركات باعتبارها كيان علمي مؤسس ينتمي لتنمية قدرات مواردها البشرية وعملائها الخارجياء من خلال البرامج التدريبية وورش العمل، في حين يختلفان من حيث توزيع مفهوم جامعات الشركات بمالزيا ليشمل تقديم برامج أكاديمية كالبيكالوريوس وبرامج الدراسات العليا كالدبلومات والماجستير والدكتوراه. ويمكن تفسير ذلك باختلاف رؤية الشركات المؤسسة لجامعات ففي ماليزيا تعتبرها الأداة الاستراتيجية للشركة التي قدمتها لتحقيق أهدافها من خلال تطوير وتقديم برامج مبتكرة هامة للشركة والمجتمع. في حين أن المفهوم عند الشركات السعودية غير واضح وموضوع إلى حد كبير لأنها وسلامة مراكز تدريب في صورة أكاديمية، مما ينتج عن الاعتماد للجامعات؛ ولكن على ذلك يوجد أن المفهوم يتميز بتقديم خدمات متنوعة تفيد المجتمع والشركة، ولكن لا تستطيع هناك ولا إمكاناتها البشرية تحقيق ذلك على الرغم من تناقلها الموارد المالية الكافية.
التروية والرسالة

تشابه جامعات الشركات بمالزيا وأكاديميات الشركات السعودية بتوفر رؤية ورسالة لكل جامعة وأكاديمية ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يجوز تأسيس أي جامعة أو أكاديمية إلا بتوفر رؤية ورسالة، كما أنه لا يجوز لها أن تتم وتنفذ أنشطة وتمارس مهامها إلا باعتقاد الرؤية والرسالة من المجالس الحاكمة. ولكن الاختلاف يتضح في طريق وضع الرؤية والرسالة فيما تشارك المجالس الحاكمة والمستفيدين الداخليين والخارجيين في وضع ومراجعة رؤية ورسالة الجامعات الماليزية، لا نلمح أي نوع من المشاركة في أكاديميات الشركات السعودية حيث يقتصر وضع الرؤية والرسالة على مجالات إدارات الشركات وبمشاركة المدير التنفيذي للأكاديمية، وهو ما يعد خللاً واضحاً لأن من معايير الرؤية والرسالة الجيدة مشاركة كافة الفئات التي ترتبط بصورة مباشرة وغير مباشرة بالجامعة أو الأكاديمية وهو ما يحقق بالأكاديميات السعودية.

أهداف جامعات الشركات:

تشابه جامعات الشركات الماليزية وأكاديميات الشركات السعودية من حيث تبنيهما لبعض الأهداف المشتركة، نحو: تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية الوطنية في المجالات المختلفة، والوفاء باحتياجات الدولة من القوى العاملة المدرية والمؤهلة، وتزويج الموارد البشرية التي تعمل بالشركات بفرص التعليم المستمر لضمان الأداء المتميز وإعادة الإنتاجية للأفراد وبالمثلية للشركات. بينما يختلفان في نقطتين الأولى أن الخبرة الماليزية وعلى الرغم من أن لها أهداف وطنية تسعى لتحقيقها إلا أن لها أيضاً مغزيات وأهداف نفعية من حيث أن الاختراق والتسجيل في برامجها يجب أن يكون مقابل مالي، كما أنها تهدف لتجنب الطلاب الأجانب للاختراق في برامجها حتى وصول عدد الطلاب الأجانب المسجلين في جامعات الشركات حوالي 15 ألف طالب مما يدر دخلاً من العملة الصعبة للاقتصاد الماليزي، أما في أكاديميات الشركات السعودية فإنها لا تهدف إلى الربح والاختراق في برامجها بدون مقابل مالي. النقطة الثانية التطبيق الفعلي لأهداف جامعات الشركات، فإنها تلتزم جامعات الشركات في الخبرة الماليزية بتنفيذ أهدافها بكل دقة، لا تستطيع جامعات الشركات السعودية بالتنفيذ الدقيق لما وضعته من أهداف ولعل هذا ما دفع رئيس شركة أرامكو المالكة لبعض الجامعات من التأكيد على ضرورة توفير متطلبات.
الجامعات لتطوير أدائها وتفعيل قدراتها على تحقيق أهدافها للبراحة على إمكاناتها في المساعدة في تنفيذ الروية المستقبلية للسعودية 2030.

أدوار ووظائف جامعات الشركات:

تشابه جامعات الشركات بالمالزية وأكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية في بعض الأدوار والوظائف الخاصة ما يتعلق بتقديم الجامعات للبرامج التدريبية، ورش العمل للمستفيدين الداخليين والخارجيين لتنمية قدراتها وإمكانياتها، ولكن في نظام الاختلاف الرئيسي، والذي يتركز على كفاءة أكاديميات الشركات الماليزية و面白قت من قدرتها على القيام بكافة وظائفها ودوراتها، هو عدم امتلاكها للهيئات التنظيمية والأكاديمية والموارد البشرية التي تمكنها من القيام بنشاط الوظائف. في حين أن جامعات الشركات الماليزية قد تعتد أدوارها التدريبية والتعليمية والبحثية لرسم مستقبل الوظائف والمهمات أو كما يشير (Donald, et al., 2018) إلى ما يسمى بهديسة الآداء. يشير (2019) أن جامعات الشركات الماليزية صارت أكثر من رتبة الاستدامة في الموارد البشرية برسم سيناريوهات لتطوير وإعادة هيكلة عقلها وفكرها لتتلادى مع متطلبات المجتمعات العصرية.

القبول بجامعات الشركات:

تتشابه جامعات الشركات بالمالزية وأكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية من حيث وجود شروط عامة لقبول الطلبات ومنها الحصول على شهادات الثانوية والبكالوريوس أو ما يعادلها من الشهادات حسب التخصصات، واتفاق اللغة الإنجليزية، إضافة إلى الياقية الصحية للراغبين في الالتحاق. بينما تختلف من حيث قدرة الطلاب على الانخراط في البرامج في الخبرة الماليزية يتم القبول بدون النظر إلى الجنسية، بينما يقتصر الانخراط في برامج أكاديميات الشركات السعودية على السعوديين أو من تكون أمهاتهم سعودية ولا يحق لأي جنسية أخرى الانخراط بها وهو ما ينعكس في أن جامعات الشركات الماليزية لها سمعة عالمية خاصة في محليها الإقليمي ومن ثم تهدف إلى جذب مزيد من الطلاب لزيادة دخلها من العملات الصعبة، في حين أن أكاديميات الشركات السعودية تقتصر على تقديم كورد وطنية فقط كمرحلة أولي لعملها وقد تتكون فيما بعد. كما تختلف جامعات الشركات السعودية والمالزية من حيث قيمها بخصوص اختيارات للقبول وإجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين للالتحاق بها في بعض التخصصات، وذلك للتعرف على قدراتهم واستعداداتهم للدراسة بهذه التخصصات، وهو ما يميز
إنه يتعين عليه أن يتأكد من تطبيق المعايير الأساسية اللازمة لتعيين الموظفين المخصصين للعمل في جامعات المملكة العربية السعودية. كما أن ذلك يتعين عليه لتوفير خبرة جيدة في مجالات البحث والتعليم والتطوير. 

بمجرد إعلان الجامعات عن الاتصالات الجديدة، يمكن للمواطنين السعوديين التقدم بالحلفاء المواطنين والمالين في خلال وقت محدده.

د. محمد بن ناصر
مدير إدارة الجامعات

الإدارة
الشركة في إدارة الأكاديمية بل تتدخل بصورة مباشرة في تحديد نوعية البرامج التدريبية والدبلومات دون أن يكون لكلاد الأكاديمي أو الفني دور واضح في ذلك، كما تنوع المسالك والبرامج الأكاديمية في جامعات الشركات المالزية بهدف الحفاظ على حوكمة الإدارة وتحقيق المزيد من النزاهة الأكاديمية والإدارية لمنع حالات الفساد التي يمكن أن تظهر في حين لا يوجد مثل هذه اللجان في أكاديمات الشركات السعودية حيث يقتصر الأمر على إدارة الأكاديمية التي يسيطر عليها أعضاء مجالس إدارات الشركات، وذين لا يمتلكون الخبرة في إدارة المؤسسات الأكاديمية؛ ولهذا دليل على أن فكرة جامعات الشركات لم تبتور لدى قيادات الشركات المالكة لتلك الأكاديميات بالملكة العربية السعودية.

آليات وطرق التدريس

تشابه جامعات الشركات المالزية وأكاديميات الشركات السعودية من حيث حرصها على تبويع الطرق المستخدمة في التدريس، ويفترض من حيث التنفيذ الفعلي للكلاسات والدبلومات فبينما في أكاديميات الشركات السعودية يقتصر التنفيذ على المحاضرات النظرية وطرق النقاش وبعض العروض التعليمية، يلاحظ في جامعات الشركات المالزية تنفيذًا لطريقة متعددة ما بين طريقة المحاكاة القائمة على الحوار والمناقشة، والعمل في مجموعات صغيرة، والتدريبات العملية والشفوية، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر والإترنت، والعمل داخل المختبرات، والتعلم بالمشروع والتعلم القائم على الفريق، والتدريب الصناعي، والتعلم الإلكتروني، واستخدام مصادر بيانات خارجية، والأنشطة المعمدة المصاحبة للمنهج الدراسي، والأنشطة الاصطناعية، يمكن تفسير ذلك بأن جامعات الشركات المالزية لديها دعم لمحدود من الإدارة العليا للشركات لتحولها إلى جامعات ملموسة تساهم بل تتعدى الجامعات المالزية العامة والخاصة؛ ومن ثم يمكنها مزيدًا من الاهتمام والدعم لتنفيذ أنشطتها العلمية. فتستفيض قاعات الدراسة المتزودة بأحدث التقنيات، إضافة إلى وجود ورش وحراجات دراسية معدة للاستفادة الفعلية لبعض التجارب.

هذا إضافة إلى نواعير متميزة من أعضاء هيئة التدريس خريجين من كبرى الجامعات العالمية، وهو ما يتوافق لأكاديميات الشركات السعودية الذي يقتصر العمل بها على قاعات محدودة تتضمن عددًا محدودًا من المعدات الحديثة التي تتلاطم مع نواعير حديثة من الدورات التدريبية، إضافة إلى توفر مدرسين من المحاصرين على درجتي البكالوريوس والماجستير كحد أقصى.
ضمان الجودة

لا يوجد أوجه تشابه بين جامعات الشركات بمالزيا وأكاديميات الشركات السعودية فيهما تعمل جامعات الشركات الماليزية على ضمان جودة الأداء من خلال إجراءات محددة ويعتمد مع
هيئة الجودة الماليزية المعنية لا تتعلق أي اهتمام من جانب أكاديميات الشركات السعودية بتطبيق
إجراءات الجودة أو التعاون مع هيئات الجودة السعودية، ويمكن تفسير ذلك بتشديدات عبده تلك
الأكاديميات وبرغم أنها الأساسيات في جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين؛ وهو ما يعبر عنه
بالفعل رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو بأن الاهتمام الأول والرئيس تجربة أكبر عدد ممكن من
الخريجين؛ لأن الأكاديميات بهذا الشكل هي خطوة أولى لتمكين خطوات أكثر تطوراً. وطبعاً،
الحال لا يمكن اعتبار ذلك صحيحًا لأن الاهتمام بضمان جودة العمل بجامعات الشركات
سينعكس إيجابياً على جودة الأداء الكلي ومن ثم جودة تكوين الخريج.

التقييم

تشابه جامعات الشركات بمالزيا والأكاديميات بالسعودية في الاهتمام بتطبيق أداء الطلاب
أو المتدربين، بينما يختلف في أساليب التقييم فيما نجد تنوعاً في تطبيق تلك الأساليب في
الجامعات الماليزية نجد تركز في أكاديميات الشركات السعودية على نسبة الحضور والغياب
وإجراء الاختبارات التحريرية الروتينية. كما أن التقييم في جامعات الشركات الماليزية يتسع
ليشمل تقييم الكادر الأكاديمي والفنى والإداري في حين في أكاديميات الشركات السعودية
يرتكز على تقييم الطلاب فقط أو المتدربين، ويبعد الاختلاف عميقاً في تقييم البرامج من قبل هيئة
الجودة والتي تتسم جامعات الشركات الماليزية بتغذيتها في حين لا يوجد أي ملح للدور هيئة
الجودة السعودية لتقييم برامج أكاديميات الشركات السعودية، كما أن وظائف جامعات الشركات
الماليزية يتم وضع مؤشرات لتقييم أداء الجامعة، في حين أن جامعات الشركات السعودية لا يوجد
أي مؤشرات، وهو ما يشير إلى أن التقييم عملية هامة وضرورية لتطوير أداء جامعات الشركات.
كان أوضح وأكثر دقة ووضوحاً وتنوعاً من قبل جامعات الشركات الماليزية.

للاجابة على السؤال الخاص والذي يتعلق بما أبرز مقتراحات تطوير جامعات الشركات بالمملكة
العربية السعودية بالإفادة من خبرة جامعات الشركات بمالزيا؟

فعلى ضوء التحليل المقارن بين جامعات الشركات بمالزيا وأكاديميات الشركات بالمملكة
العربية السعودية وما تم عرضه في الأطر النظرية والتحليلية لمسار عمل جامعات الشركات بكل
من الدولتين، يمكن وضع تلك المقترحات؛ على النحو التالي:
فيما يتعلق بالرؤية والرسالة
1. يتعين وضع رؤية ورسالة واضحة ودقيقة لأكاديميات الشركات.
2. يتعين المشاركة في المجالات الحاكمة والمستفيدين في وضع الرؤية والرسالة.
3. يتعين نشر الرؤية والرسالة وتفعيلها وعمل في ضمانتها.
4. يتعين المراجعة الدورية للرؤية والرسالة لتعديلها وتطويرها.
فيما يتعلق بالأهداف:
1- أن تكون أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس وتبعد عن الأفكار الزائفة والأساليب المكلفة.
2- أن يشارك الأكاديميون والمدراء العاملين بالأكاديميات في وضعها ومراجعتها.
3- أن تتلاحم الأهداف مع الإمكانات البشرية والموارد المالية والمادية التي تملكها الأكاديميات.
4- أن تخضع الأهداف لعمليات مراجعة بغية التحسين والتطوير.
فيما يتعلق بسياسات القبول:
1- وضع اختبارات للقبول ببرامج أكاديميات الشركات بالمملكة العربية السعودية.
2- فتح المجال لغير السعوديين للانخراط ببرامجك، وخاصة أبناء الكوادر الأجنبية التي تعمل في المؤسسات السعودية.
3- تشجيع التمكّن من اللغة العربية وعدم الاقتصار على إجادة اللغة الأجنبية.
4- عدم اقتصار العمر للانخراط في برامج الأكاديميات خاصة وأن برامج الأكاديميات تتضمن دورات تدريبية ودبلومات مهنية، للعاملين بالشركات التي تتبعها الجامعات وأفراد المجتمع، ومن ثم يعد العمر شرط غير ذات معنى أو ضروري.
فيما يتعلق بالخطط والبرامج:
1- يتعين التطوير والتحسن المستمر للخطط الدراسية للأكاديميات.
2- يتعين التوسع في التخصصات التي تقدمها تلك الأكاديميات وعدم الاقتصار على التخصصات التي تقدمها الجامعات العامة أو الخاصة.
3- يتعين التوسع في الدرجات العلمية التي تمنحها أكاديميات الشركات السعودية بعد تطوير هياكلها الأكاديمية والإدارية.
٤- يتعين أن تكون البرامج حديثة ومتطورة ينطويها سوق العمل السعودي.

٥- يتعين اعتماد البرامج من هيئات الجودة السعودية على غرار نظيراتها من الجامعات العامة أو الخاصة بحيث يكون هناك اعتراف بمؤهلات تلك الأكاديميات.

فيما يتعلق بالإدارة

١- يتعين تشكيل مجلس أكاديمي على مستوى الأكاديمية وبكل كلية بناءً على إدارة الشؤون الأكاديمية.

٢- يتعين تعديل الهياكل التنظيمية والأكاديمية بالأكاديميات.

٣- يتعين تغيير مسمى الأكاديميات إلى جامعات بعد تعديل هياكلها.

٤- يتعين الفصل بين ملكية الشركة للأكاديمية وإدارتها الأكاديمية.

٥- يتعين تشكيل لجان إدارية وأكاديمية بالأكاديمية بحيث تعمل على حوكمة العمل ومنع حالات الفساد.

٦- يتعين الاختيار النقلي لأعضاء مجلس الأكاديمية واللجان الفرعية بحيث يتضمن التشكيل تمثيل للشركة وأعضاء هيئة التدريس والمستشارين الخارجيين.

فيما يتعلق بضمان الجودة:

١- يتعين تطبيق معايير الجودة المؤسسية والأكاديمية في ضوء احتياجات هيئات الجودة السعودية.

٢- يتعين اعتماد البرامج الأكاديمية خاصة البكالوريوس، والدبلومات، من هيئات الجودة السعودية.

٣- يتعين إجراء مراجعات الجودة من قبل لجان مستقلة تنتمي بالزاهية والموثوقية والحيادية.

٤- يتعين تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل تتعلق بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين.

٥- يتعين إعداد خطة استراتيجية للجامعة وخطط استراتيجية لكي تلتزم بهدف استشرااف المستقبل.

فيما يتعلق بالتدوين:

١- يتعين تطبيق التقويم الشامل وعدم الاقتصار على تقسيم أداء المستفيدين.
2- يُعين وضع مؤشرات لتقسيم أداء الأكاديمية؛ لتحدي مدى النقدم في أداءها.
3- يُعين تطبيق الأساليب الحديثة في التقييم كقياس المقارن بالأفضل، بطاقة الأداء المتعامل.
4- يُعين توقع أساليب التقييم وعدم الاقتصار على أسلوب واحد.
5- يُعين خضوع برامج الجامعة للتقييم من قبل الهيئة السعودية للتعليم العالي.
6- يُعين خضوع برامج الأكاديمية للتقييم من قبل خبراء مستقلين من جامعات معترف بها.

المراجع

أولاً، المراجع باللغة العربية

1. أكاديمية أرامكو للأعمال المالية، متاح على الموقع التالي:
https://www.aramco.com/ar/news-media/2017/strategy-
2. أكاديمية أرامكو للتطوير المهني، متاح على الموقع التالي،
3. أكاديمية أرامكو للفيزياء المالي، متاح على الموقع التالي،
4. الأكاديمية الوطنية للطاقة، متاح على الموقع التالي
https://npa.edu.sa/ar/29-10-2021
5. الجمعية الجغرافية السعودية، 2021، جغرافيا المملكة العربية السعودية،
http://saudigs.org.com، 29-10-2021
7. الخزرمي، محمد (2011) شركة جامعة الملك فيصل: مثال الشركة الجامعية المساهمة، جريدة الرياض
https://www.alriyadh.com/17448، 29-10-2021
11. عبد العزيز، عدل. شركات كمحلل تفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 13، ص 131-146.

12. صبري، أميرة، يوسف عبدالله، حسنية عبد الرحمن. "الأعمال الفنية في تنمية رأس المال الفكري في مصر على ضوء خبرتي في الإمارات والثروة المعرفية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 14، ص 1-12.


14. عزرا، الشمري (2021). "محترفات لتطوير التعليم والتدريب في جامعات الشركات في المملكة العربية السعودية: عرض خبرة اليابانية، المؤتمر الدولي الإفراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، إثراء المعرفة للمؤسسات والأبحاث، ص 1-244.

15. العماري، عبد العزيز (2018). "درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المجلة التربوية، مصر، ع 3، ص 1-244.


Bahtiar Mohamad1, Hassan Abu Bakar2, Ahmed Rageh Ismail3, Haslina Halim4, Rosmiza Bidin (2016), Corporate identity management in Malaysian higher education sector: Developing a
conceptual model, International Review of Management and Marketing, 6(7): 175-180


22- Ngu, Ik Tien & Ngeow Chow Bing (2021) Soft Power, Confucius Institute and China’s Cultural Diplomacy in Malaysia, 39(1), 55–76


34- University of Tenaga National (2021), https://www.uniten.edu.my, 29-10-2021
36- University of Multimedia (2021), https://www.mmu.edu.my, 29-10-2021
37- University of Teknologi PETRONAS (2021), https://www.utp.edu.my, 29-10-2021
38- University of Tunku Abdul Rahman (2021), https://www.utar.edu.my, 29-10-2021